جامعة سوهاج
كلية التربية
المجلة التربوية

الأخلاقيات الرقمية إثر جائحة كوفيد -١٩
من منظور طلاب كلية التربية النوعية جامعة دمياط

إعداد

د/ منة الله محمد لطفي محمود أبو لبهان
مدرس تخصص أصول التربية بقسم العلوم التربوية والنفسية
كلية التربية النوعية – جامعة دمياط

تاريخ الاستلام : ٢٧ أبريل ٢٠٢١م – تاريخ القبول : ١٧ مايو ٢٠٢١م

DOI: 10.12816/EDUSOHAG.2021.

المستخلص:

إن التقنيات الرقمية أصبحت جزءاً أساسياً في حياة الإنسان، وفرضت هذه التقنيات نفسها بقوة إثر جائحة كوفيد–١٩، وأصبح التعلم عن بُعد حقيقة في الحياة الأكاديمية للطلاب، ومن ثم تحول النظام التقليدي إلى نظام هجين، والذى يقتضى ممارسات أخلاقية رقمية سليمة حيث أُثير مخاوف بشأنها، لذا يهدف البحث إلى الوقوف على الأخلاقيات الرقمية إثر جائحة كوفيد–١٩ من منظور طلاب كلية التربية النوعية جامعة دمياط، ولتحقيق ذلك اتبع البحث المنهج الوصفي مستخدماً الاستبانة كأحد أدواته في خمسة مجالات أخلاقية رقمية: حقوق الملكية الفكرية (حماية حق المؤلف)، والخصوصية، والدقة، والسلامة، وإساءة الاستخدام، وتم تطبيق الاستبانة على عينة من طلاب الفرقة الثالثة والرابعة بالكلية قوامها (٨٤٨) طالب، وأسفرت النتائج عن أن غالبية أفراد العينة لديهم تصور إيجابي لممارسات الأخلاقيات الرقمية وبصفة خاصة في مجال السلامة يليها الخصوصية ثم الدقة وإساءة الاستخدام انتهاءً بحماية حق المؤلف بالإضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة تعزي إلى متغير النوع، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة تعزى لمتغيرى الفرقة الدراسية والبرامج التعليمية كما كشفت الدراسة عن العوامل التي تحول دون التقيد بالأخلاقيات الرقمية، ومقترحات لتعزيز الأخلاقيات الرقمية من منظور الطلاب، وانتهى البحث بتصور مقترح لتعزيز تنمية الأخلاقيات الرقمية لدى طلاب كلية التربية النوعية جامعة دمياط إثر جائحة كوفيد–١٩.

الكلمات المفتاحية: الأخلاقيات الرقمية– جائحة كوفيد–١٩– حقوق الملكية الفكرية– الخصوصية–الدقة–السلامة–القضايا الأخلاقية الرقمية.

Digital Ethics in the Aftermath of the COVID -19 Pandemic from the perspective of Students of the Faculty of Specific Education, Damietta University

ABSTRACT:

Digital technologies have become an essential part in human life, and these technologies have imposed themselves strongly after the Covid-19 pandemic. Distance learning has become a reality in students' academic life, then the traditional system has turned into a blended system, which requires correct digital ethical practices as concerns were raised about it. Therefore, this paper aims examine the digital ethics in the aftermath of the Covid-19 pandemic from the perspective of students of the Faculty of Specific Education at Damietta University. To reach this end, the research follows the descriptive approach, using the questionnaire as one of its tools in five digital ethical areas: intellectual property rights (copyright protection), privacy, accuracy, and safety, And misuse; the questionnaire was applied to a sample of (848) students of the third and fourth year in the college, and the results showed that the majority of the sample members have a positive perception of digital ethics practices, especially in the field of safety, followed by privacy, accuracy and misuse, ending with copyright protection. In addition, there are no statistically significant differences in the responses of the sample members due to the gender variable, and there are statistically significant differences in the responses of the sample members due to the study group and parent variables Educational programs. The paper also revealed the factors that prevent adherence to digital ethics, and proposals to enhance digital ethics from the students' point of view. The paper ended with a proposed vision to enhance the development of digital ethics among students of the Faculty of Specific Education, Damietta University in the aftermath of the Covid-19 pandemic.

Key Words:Digital ethics, the COVID -19 Pandemic, Intellectual property rights, Privacy, Accuracy, Safety, Ethical issue digital.

اتسم العصر الرقمي بتطور التقنيات الرقمية نتيجة لتقدم العقل البشري لدرجة أن الجيل الحالي والمستقبلي لا يمكن تخيل حياته بدونها حيث توفر أدوات قوية لتمكين التغيير في مختلف المجالات وتمنح جميع أنواع الفرص لتحسين حياة الإنسان ورفاهيته، وبصفة خاصة في التعليم الجامعي الذي جعلته أكثر سهولة وتفاعلية وإبداعاً وتميزاً ورقمنة.

ومن هذه التقنيات أجهزة الحاسب الآلي المحمولة والذكية والهواتف الذكية وشبكات المعلومات العالمية لجمع وتخزين وتبادل واسترجاع المعلومات في شكل رقمي وبطرق أكثر سهولة وسرعة وكفاءة، ومن تطبيقاتها مواقع التواصل الاجتماعي (Onyancha, 2015, pp.387-388) التي يمكن من خلالها تحميل البيانات مباشرة على الويب وتحريرها مثل الملفات والصور وملفات الفيديو وخلافه، ومن ثم يتم مشاركة هذه البيانات وتبادلها والتعليق عليها.(Fabris, 2018, p.66)

وتم استخدامها على نطاق واسع بالجامعات، والوصول إلى عدد لا يُحصى من مصادر المعلومات الرقمية التي يمكن استخدامها في التعليم والتعلم والبحث حيث يمكن للطلاب التواصل مع الهيئة التدريسية للحصول على أي توضيح أو معلومة أكاديمية علاوة على التواصل مع زملائهم.

علاوة على نماذج مذهلة من التقنيات الرقمية ومنها الذكاء الاصطناعي، والميكاترونكس المتقدمة وهى مزيج من الذكاء الاصطناعي والتعلم العميق، وعلوم البيانات، وتكنولوجيا الاستشعار، وإنترنت الأشياء، والهندسة الميكانيكية والكهربائية حيث تقدم مجموعة واسعة من النظم التقنية العالية، والروبوتات للتطبيقات العملية في مختلف المجالات، ونظم الاستقلال الذاتي حيث تستطيع أداء المهام بشكل مستقل عن البشر وبدون مراقبة منهم، والسيارات ذاتية القيادة، والطائرات بدون طيار، والروبوتات في أعماق البحار والفضاء والتجارة، والتعلم العميق في التشخيص الطبي، والتقت هذه التقنيات الرقمية بسرعة وهذا ما جعلها أكثر قوة، وجعلها تسهم في تحسين ظروف العمل وتقليل الحاجة إلى التدخلات البشرية أثناء التشغيل.

European Group on Ethics in Science and New Technologies, 2018, pp.6-(7)

كما تُستخدم التقنيات الرقمية أيضاً في العملية التعليمية وحل المشكلات الاجتماعية والبيئية والعلمية والثقافية ومعالجتها، والتوعية بالموارد الثقافية، وممارسة المواطنة النشطة، والمشاركة في المشروعات والأنشطة المجتمعية. (Luke, 2018, p.196) لذلك فإن الرقمنة تخترق العالم الاجتماعي والثقافي والتربوي، وتسهم في فاعلية وسرعة التعلم.

وفرضت هذه التقنيات نفسها بقوة إثر جائحة كوفيد–١٩التي اجتاحت العالم عام (٢٠٢٠م) ومنها مصر، والتي حالت دون الذهاب إلى الجامعات لإتمام العملية التعليمية كإجراء احترازي، وأدت دوراً بارزاً في مواصلة العملية التعليمية بالجامعات المصرية عن طريق التعلم عن بعد والتعلم الهجين، الذى لم يعد اختياراً ولكن أضحى بديلا أساسياً من خلال هذه التقنيات، ولكن قد يحدث بعض المعضلات الأخلاقية لذا يُشكل الاستخدام الأخلاقي للتقنيات الرقمية أهمية كبيرة لتحقيق الهدف المرجو منها، وأكد على ذلك عدد من الدراسات ومنها:

دراسة (Peslak, 2007) حيث أكدت على أهمية أن تحظى الأخلاقيات الرقمية بمزيد من الاهتمام في التعليم الجامعي مع معالجة عدم كفاية التنمية الأخلاقية الرقمية لدى طلاب الجامعات من خلال دمجها في المناهج التعليمية وبصفة خاصة أخلاقيات الملكية الفكرية والخصوصية.

وأكدت دراسة (Chavan & Tripathi, 2010) على أهمية الأخلاقيات في استخدام التقنيات الرقمية حيث تهدف إلى مراعاة الجوانب الأخلاقية الهامة في بناء الأدوات التي يمكن تطبيقها في تطوير النظم الرقمية واستخدامها علاوة على تلبية احتياجات أصحاب المصلحة في تحقيق القيم الأخلاقية.

كما أكدت دراسة(Erturgut & Soyşekerci, 2010) على أهمية تعزيز البعد الأخلاقي والاجتماعي لتطبيقات التعليم عن بعد، وعدم التركيز على الجوانب التقنية فقط، كما اكتسب مفهوم أخلاقيات التعليم معنى مختلفاً من خلال انتشار الانترنت والتعليم عن بعد، وأصبحت زيادة جرائم الانترنت تهديداً محتملاً للتعليم عن بعد.

وتوصلت دراسة (Halawi & Mccarthy, 2013) إلى نموذج شامل للسلوك الأخلاقي للمعرفة الرقمية ويشمل: العوامل الفردية ومنها العمر والمستوى التعليمي والقيم الشخصية والموقف الأخلاقي، ومتغيرات خارجية ومنها البيئة التعليمية والظروف الاقتصادية والاجتماعية وهذه العوامل تؤثر على السلوك الأخلاقي الرقمي، كما يشمل النموذج: أهمية

نشر القوانين والعقوبات للحكم على السلوكيات غير الأخلاقية للحد منها أو تقليلها علاوة على أهمية التوعية بإرشادات استخدام تكنولوجيا المعلومات وتقنياتها المتعددة، كما أكدت الدراسة على أهمية التعلم الأخلاقي، وإعداد البشرية للسلوك الأخلاقي الرقمي السليم.

وأكدت دراسة (Kim, Kim, & Lee, 2014) أن الأخلاقيات الرقمية ليست قضايا جديدة أو مختلفة عن قضايا الأخلاقيات العامة لذا فإن القضايا الأخلاقية قابلة للحل من خلال فهم وتطبيق المبادئ الأخلاقية، كما عددت المشكلات الأخلاقية التي تحدث عند استخدام التقنيات الرقمية ومنها إدمان الانترنت، وانتهاك الخصوصية، والتعدي على الممتلكات والجرائم السيبرانية والتي تقتضى تعليم متعمق لفهمها ومجابهتها.

وأوصت دراسة (Olcott, Carrera Farran, Gallardo Echenique, & González Martínez, 2015) بأهمية التدريب على الاستخدام الآمن والمسؤول والأخلاقي للتقنيات الرقمية وفقاً للاحتياجات والاهتمامات والقدرات والمهارات، وأهمية تعزيز القيم الأخلاقية في التعليم وتبنيها في جميع المناقشات، وأهمية استخدام التقنيات وفقاً لمعايير احترام حقوق الآخرين، وتلبية احتياجاتهم الأساسية، ويتم ذلك من خلال التعليم والمشاركة المجتمعية، والتأكيد على إعداد مدونة لقواعد السلوك السليمة عند استخدام التقنيات الرقمية في مختلف قطاعات المجتمع وتعزيز الوعى بها، ومراجعة برامج إعداد المعلم بحيث تتضمن الاستخدام الإيجابي الأخلاقي للتقنيات الرقمية في التعليم.

وأكدت دراسة (Royakkers, Timmer, Kool, & van Est, 2018) على أن الرقمنة تؤثر على القيم العامة الهامة بالمجتمع ومنها الخصوصية والعدالة والحفاظ على الكرامة الإنسانية، لذا فمن المهم التأكيد على حماية القيم العامة في الممارسات اليومية للمجتمع الرقمي من قبل مختلف قطاعات المجتمع حيث هناك خطر عند السعي نحو السيطرة على التقنيات الرقمية الجديدة مع عدم الاهتمام بأطر لحماية القيم العامة في المجتمع.

لذا أضحى من الواجب أخذ الأخلاقيات الرقمية في الاعتبار لتنمية الممارسات الأخلاقيات الرقمية الإيجابية وبصفة خاصة إثر جائحة كوفيد–١٩، لذا هناك حاجة ماسة لتعزيزها في التعليم الجامعي والتوعية بها، والتدريب عليها لاستثمارها بشكل فعال وإيجابي في التدريس والتعلم والبحث والتواصل، لذا فالتعليم بشكل عام والتعليم الجامعي بشكل خاص مفتاح التربية الأخلاقية الرقمية.

مشكلة البحث:

جعلت التقنيات الرقمية العالم كله قرية فكرية صغيرة، وساهمت في تحسين حياة الإنسان في مختلف المجالات وبصفة خاصة التعليم الجامعي التي كان لها دوراً كبيراً إثر جائحة كوفيد–١٩ التي فرضت التباعد الاجتماعي حيث تم استخدام التعلم الهجين لإنجاز العملية التعليمية، وهو الذي يجمع بين التعلم التقليدي والتعلم عن بعد أو التعلم الإلكتروني لذا أضحى استخدام الهاتف المحمول أو الحاسب الآلي والإنترنت هو محور العملية التعليمية.

وهنا ظهرت بعض التحديات الأخلاقية الرقمية التي واجهتها الباحثة بحكم عملها أثناء التعلم عن بعد ومنها: انتهاك الخصوصية، وانتهاك خصوصية العديد من الطالبات، وإرسال بعض الرسائل العشوائية بالإضافة إلى كتابة المعلومات دون الإشارة إلى مصدرها في البحوث، لذا برزت الحاجة إلى تحديد الأخلاقيات الرقمية وأهم تحدياتها.

وقد أظهرت مجموعة كبيرة من الأدبيات اتجاهاً متصاعداً نحو دراسة الممارسات الأخلاقية الرقمية، وقد أظهر هذا الاتجاه مخاوف بشأن الآثار الأخلاقية لها، نتيجة لدمج التقنيات الرقمية في العملية التعليمية ومنها ما يلي:

من أوائل هذه الدراسات دراسة (Mason, 1986) حيث أظهرت مخاوف رئيسة بشأن أربعة قضايا أخلاقية حول استخدام المعلومات مع نمو تكنولوجيا المعلومات: الخصوصية والدقة والملكية وإمكانية الوصول، وحذرت من انتهاكها بهدف تعزيز الكرامة الإنسانية.

وتناولت دراسة (Masrom, Ismail, & Hussein, 2008) فحص الوعى بأخلاقيات الحاسب الآلي بين الطلاب الجامعيين في جامعتين بماليزيا، وأظهرت النتائج أن معظم الطلاب على علم بقضايا أخلاقيات الحاسب الآلي حيث تم تسليط الضوء على الخصوصية والملكية الفكرية والأثر الاجتماعي لها، وأن الطلاب كانوا على دراية أعلى بأنه من غير الأخلاقي نسخ واستخدام البرمجيات دون دفع مقابل لها من الطلاب، وأوصت الدراسة بتقديم ورش عمل حول أخلاقيات الحاسب الآلي بالجامعة للطلاب والهيئة التدريسية والعاملين مع إضافة مقرر أخلاقيات الحاسب الآلي في المناهج الدراسية بالإضافة إلى إجراء مسوحات دورية لأخلاقيات الحاسب الآلي لمراقبة وعى مستخدميه بالجامعة.

وهدفت دراسة (Acilar, 2009) إلى استكشاف الاختلافات بين الجنسين في أخلاقيات الحاسب الآلي بين طلاب إدارة الأعمال، وفحص اتجاهاتهم نحو الاستخدام الأخلاقي للحاسب الآلي، وكشفت الدراسة عن أن الطلاب الذكور أكثر وعياً من الطالبات أي أن هناك علاقة بين النوع والوعى بأخلاقيات الحاسب الآلي.

وهدفت دراسة (Kuzu, 2009, p.91) إلى تحديد المشكلات المتعلقة بأخلاقيات الحاسب الآلي مع الإشارة إلى الخصوصية والدقة والملكية الفكرية وإمكانية الوصول، واقتراح مقترحات لحل هذه المشكلات بمساعدة المتخصصين في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مع التأكيد على أهمية تعليم أخلاقيات الكمبيوتر.

وتوصلت دراسة(Muhammad, 2018) إلى العوامل التي تُحفز الطلاب على التصرف بشكل غير أخلاقي ومنها انخفاض التفاعلات المباشرة بين الهيئة التدريسية والطلاب، وقلة السياسات التي تحفز بيئة التعلم المرن والمستقل، وقلة المشاركات الاجتماعية التي تجعل الطلاب معزولين عن عائلاتهم وأقرانهم، واقترحت الدراسة نموذجاً لدمج الأخلاقيات في التعلم الإلكتروني من خلال مرشد أكاديمي افتراضي لتحسين القيم الأخلاقية لدى الطلاب وتخريج خريجين مؤهلين أخلاقياً.

وناقشت دراسة (Dika & Hamiti, 2011) بعض التحديات الأخلاقية التي واجهت الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم والتكنولوجيا بجامعة جنوب شرق أوروبا والتي تتعلق بإساءة استخدام التقنيات الرقمية أثناء العملية التعليمية بالإضافة إلى انتهاك الخصوصية.

وأشارت دراسة (Taherdoost et al., 2011) إلى خطة تعليمية مقترحة لتدريس عدد من أخلاقيات الحاسب الآلي ومنها: الخصوصية، والملكية الفكرية، والدقة، والإتاحة أسبوعياً عبر مقررات تعليمية أخلاقية، ويُعد ذلك العنصر الحاسم للنجاح الشامل لإطار أخلاقيات الحاسب الآلي كما يسهم في تشجيع السلوك الأخلاقي الإيجابي في المؤسسات التعليمية التي تستثمر النية المستقبلية لأمن المعلومات، كما أن تدريس هذه الأخلاقيات لا يقل أهمية عن تدريس مفاهيم ومهارات الحاسب الآلي.

وهدفت دراسة (ابن سليم، ٢٠١٤) للتعرف على الاستخدامات التعليمية للإنترنت من قبل طلاب المرحلة الجامعية الأولى بجامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان، وأخلاقيات

الطلاب للتعامل مع الإنترنت، وتوصلت إلى العديد من النتائج ومن أهمها: تمثلت أكثر الاستخدامات التعليمية للإنترنت في الشبكات الاجتماعية العامة والمتخصصة، وبالنسبة لأخلاقيات الطلاب عند التعامل مع الإنترنت تبين وجود فروق فردية ذات دلالة إحصائية بين النوعين لصالح الإناث وهذا يعكس أنهن أكثر تمسكاً بأخلاقيات التعامل مع الإنترنت من عينة الدراسة.

وأشارت دراسة (Cilliers, 2017) إلى أن من أكثر التحديات الأخلاقية الرقمية التي يواجهها الطلاب في التعليم العالي: الانتحال وقرصنة البرمجيات حيث يجعل الإنترنت المعلومات وموارد البرامج متاحة بسهولة، وهذا ما قد يؤدي إلى استخدام التقنيات الرقمية للغش في الامتحانات عند إجراء الاختبارات، وأوصت الدراسة بتضمين أخلاقيات المعلومات في المناهج الجامعية من أجل إعداد الطلاب للتعامل مع هذه المشكلات.

كما أكدت دراسة (Luke, 2018, p.195) أن التحدي التعليمي التي تثيره التقنيات الرقمية ليس تحدياً يتعلق بالمهارات التقنية بل هو التحدي المتمثل في أخلاقيات استخدامها ومشاركتها.

كما هدفت دراسة (Almseidein & Mahasneh, 2020) إلى تقييم وعى الطلاب بالأخلاقيات بجامعة البقاء التطبيقية بالأردن عند استخدام نظام التعلم الإلكتروني، وأظهرت النتائج أن وعى الطلاب منخفض في التزامهم بالقضايا الأخلاقية: حقوق الملكية الفكرية والفساد والخصوصية عند استخدام نظام التعلم الإلكتروني علاوة على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين جنس الطلاب والمستوى الأكاديمي فيما يتعلق بوعيهم بالقضايا الأخلاقية.

وانطلاقاً من هذه الدراسات فرضت التقنيات الرقمية التأكيد على عدد من الأخلاقيات الرقمية ومنها: حقوق الملكية الفكرية، والخصوصية، والدقة، والسلامة كما جلبت العديد من التحديات الأخلاقية الرقمية التي تُعد أحد أخطر النتائج للعصر الرقمي ومنها انتهاك حقوق الملكية الفكرية وبصفة خاصة حماية حق المؤلف والخصوصية والدقة والسلامة وإساءة استخدام التقنيات الرقمية الأمر الذي يتطلب بأن يكون الطلاب على دراية بها حتى لا يحدث فوضى ونشر للقيم الهدامة.

وبناءً على ذلك فقد تم تعيين هذا البحث للوقوف على آراء طلاب كلية التربية النوعية جامعة دمياط حول الأخلاقيات الرقمية إثر جائحة كوفيد–١٩ لأن الحاجة إلى زيادة الوعى بالأخلاقيات الرقمية، وتحدياتها، وكيفية مجابهتها أمر بالغ الأهمية للتعزيز الأخلاقي الرقمي للطلاب أثناء إعدادهم للممارسة المهنية، واتخاذ قرارات إيجابية أخلاقية رقمية، وبناءً على ما سبق يتمثل التساؤل الرئيس للبحث فيما يلى:

كيف يمكن تعزيز الأخلاقيات الرقمية لدى طلاب كلية التربية النوعية جامعة دمياط إثر جائحة كوفيد–١٩؟

وينبثق من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١– ما الإطار المفاهيمي للأخلاقيات الرقمية؟

٢– ما أهم مجالات الأخلاقيات الرقمية؟

٣– ما آراء طلاب كلية التربية النوعية جامعة دمياط حول الأخلاقيات الرقمية إثر جائحة كوفيد–١٩؟

٤– ما التصور المقترح لتعزيز الأخلاقيات الرقمية لدى طلاب كلية التربية النوعية جامعة دمياط إثر جائحة كوفيد–١٩؟

أهداف الدراسة:

يهدف البحث إلى تعزيز الأخلاقيات الرقمية لدى طلاب كلية التربية النوعية جامعة دمياط إثر جائحة كوفيد–١٩ من خلال استعراض الإطار المفاهيمي للأخلاقيات الرقمية، وأهم مجالات الاخلاقيات الرقمية، والتحقيق في الاستخدام الأخلاقي للتقنيات الرقمية من خلال الوقوف على آراء الطلاب حول مجالات الأخلاقيات الرقمية إثر الجائحة؛ الأمر الذي يقتضي تصور مقترح لتعزيزها.

أهمية البحث: تنبع أهمية البحث مما يلي:

- التوجه نحو استخدام التقنيات الرقمية إثر جائحة كوفيد–١٩ والتي فرضت تسليط الضوء على الأخلاقيات الرقمية لدى الطلاب.
- يتناول البحث الأخلاقيات الرقمية التي تُعد الدعامة الرئيسة لمجابهة التحديات الناجمة عن العصر الرقمي، وعماد بقاء أي مجتمع وتطوره، وتماسكه واستمراراه وأمنه.

- دمج التقنيات الرقمية والقيم الأخلاقية بحيث تهتم التقنيات بحماية القيم وليس التعارض معها.
- استكشاف وجهات نظر طلاب كلية التربية النوعية جامعة دمياط حول الاستخدام الأخلاقي للتقنيات الرقمية.
- قد تفيد صانعي القرار بكلية التربية النوعية جامعة دمياط في تعزيز الأخلاقيات الرقمية لدى الطلاب إثر تطبيق نظام التعلم الهجين.

منهج البحث وأداته:

اعتمد البحث الحالي المنهج الوصفي في جمع وتحليل الإطار المفاهيمي للأخلاقيات الرقمية، والوقوف على أهم مجالات الأخلاقيات الرقمية، ومن خلاله يمكن معرفة آراء الطلاب حول الأخلاقيات الرقمية إثر جائحة كوفيد-١٩ بالاعتماد على الاستبانة كأحد أدواته حيث تم إعدادها وتقنينها وتطبيقها على الطلاب.

حدود البحث:

اقتصر البحث في حده الموضوعي على الأخلاقيات الرقمية (حماية حق المؤلف بمجال الملكية الفكرية، والخصوصية، والدقة، والسلامة، وإساءة استخدام التقنيات الرقمية) واقتصر في حدوده المكانية على كلية التربية النوعية جامعة دمياط نظراً لاستشعار الباحثة بالمشكلة إثر عملها إبان جائحة كوفيد-١٩، أما الحدود الزمانية فتم تطبيق أداة البحث خلال الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي (٢٠٢٠/٢٠٢١).

مصطلحات البحث:

الأخلاقيات الرقمية: تُعرف الأخلاقيات الرقمية إجرائياً في البحث على أنها:

القواعد والمبادئ والمعايير الأخلاقية التي تحكم وتوجه إعداد واستخدام التقنيات الرقمية لاستثمارها الاستثمار الأمثل بهدف تحسين جودة الحياة بشكل عام والحياة الجامعية بشكل خاص لتحقيق المخرجات المستهدفة بكفاءة وفعالية رقمية.

جائحة كوفيد -١٩:

عرفتها منظمة الصحة العالمية على أنه: وباء معدٍ ناجم عن فيروس كورونا المستجد (فيروس كورونا سارس٢)، ولم يكن هناك أي علم بوجوده قبل تفشيه في مدينة ووهان

بالصين في (٣١) ديسمبر (٢٠١٩) وقد تحول إلى جائحة لأنه انتشر في العديد من دول العالم. (World Health Organization, 2020)

إجراءات البحث:

- مراجعة الأدبيات التربوية فيما يتعلق بالأخلاقيات الرقمية من أجل إعداد الإطار النظري للبحث حيث اشتمل المحاور التالية:
  - المحور الأول: الإطار المفاهيمي للأخلاقيات الرقمية.
  - المحور الثاني: مجالات الأخلاقيات الرقمية.
- إجراء الجانب الميداني للبحث للوقوف على آراء العينة حول الممارسات الأخلاقية الرقمية إثر جائحة كوفيد–١٩، وقد استخدمت أداة الاستبانة وتقنينها وتطبيقها وتحليل النتائج وتفسيرها.
- تقديم تصور مقترح لتعزيز الأخلاقيات الرقمية لدى طلاب كلية التربية النوعية جامعة دمياط إثر جائحة كوفيد–١٩.

الإطار النظري للبحث:

المحول الأول: الإطار المفاهيمي للأخلاقيات الرقمية:

يستعرض هذا المحور مفهوم الأخلاقيات الرقمية وأهميتها.

١ –١ مفهوم الأخلاقيات الرقمية:

ويشمل هذا المصطلح الأخلاق والرقمنة والتي تتعدد مفاهيمها، وتتضح فيما يلي:

- **الأخلاق:** تتعدد مفاهيم الأخلاق، ويتضح ذلك فيما يلى:

عرفها ابن مسكويه (١٩٠٨، ص٢٥) على أنها: "حال للنفس داعية لها إلى أفعالها من غير فكر ولا روية" ويتفق هذا المفهوم مع مفهوم الجرجاني (١٤١٣، ص٨٩) على أنها: "هيئة في نفس راسخة عنها تصدر الأفعال بسهولة ويسر من غير حاجة إلى فكر وروية" كما يتفق مع المفهوم التالي: صفات راسخة في النفس ينبع منها الأفعال بسهولة وبتلقائية، ومنها ما هو محمود ومذموم (القادر & البسيوني، ٢٠١٦، ص٢١٢) حيث أنها منبع للفعل والسلوك الذى يصدر بتلقائية.

كما تُعرف على أنها: منظومة من القيم والمعايير التي يتفق عليها أفراد المجتمع لتوجيه سلوك الأفراد لما يجب القيام به والنهى عما يجب تجنبه في مختلف المواقف الحياتية أي التمييز بين الخير والشر، والحق والباطل. (وطفة، ٢٠١٣، ص٩٥) وهي كل ما يتصل بعمل الإنسان ونشاطه وما يتعلق بربه، وعلاقته مع نفسه ومع الآخرين وما يحيط به من حيوان وجماد. (الخراز،٢٠٠٩، ص٢٢)

ويُستخلص من هذه المفاهيم: أن الأخلاق هي مجموعة من القيم والقواعد والمعايير صادرة من النفس، والتي تترجم في هيئة سلوك أي أنها منبع السلوك وموجهه في كافة معاملاته الحياتية كما أنها دعامة شخصية الفرد المتكاملة وأساس بقاء المجتمع وتطوره وتماسكه، أما الرقمنة يتضح مفهومها فيما يلي.

- **الرقمنة:**

حدث في القرن العشرين تغيير كبير وهو رقمنة المعلومات أي تحليل كل بُعد مادي مثل الصوت أو الصورة إلى تسلسل ثنائي صفر وواحد، أي أنها إحدى الطرق التي يتم بها تحويل الكميات الفيزيائية ومعالجتها إلكترونياً. (Fabris, 2018, p.29) كما تتفق هذه المفاهيم مع المفهوم التالي: هي عملية تحويل البيانات التناظرية إلى بيانات رقمية ومعالجة المعلومات رقمياً. (Rachinger et al., 2019, p.1144)

كما يُقصد بها أنها زيادة استخدام التقنيات الرقمية لاتصال الأشخاص والنظم والعمليات والمؤسسات والخدمات رقمياً وذلك بتحويل الموارد الورقية والعمليات اليدوية إلى نظم مؤسسية رقمية باستخدام تطبيقات ونماذج وتصميمات رقمية.
(Hsu & Member, 2007, pp.4057,4059)

وتُمكن الرقمنة من إنشاء أجهزة جديدة وتحول رقمي كبير للأجهزة القديمة ومنها الراديو والكاميرا (Fabris, 2018, p.27) حيث مهدت أجهزة الحاسب الآلي والهاتف المحمول والأجهزة الذكية المستخدمة لتخزين المعلومات ومعالجتها لعدد من التقنيات ومنها شبكات المعلومات العالمية للوصول إلى المعلومات التي أسست مجتمع المعلومات ومن تطبيقاتها مواقع التواصل الاجتماعي. (Onyancha, 2015, pp.387-388)

والتي تتنوع فيما بين (Facebook) فهو منصة سهلة لتبادل المعلومات بين الأفراد من مناطق جغرافية مختلفة، وأصبح استخدامه ممارسة مألوفة بين طلاب الجامعات حيث

أصبحت جزءاً كبيراً في حياتهم الاجتماعية والأكاديمية. (Başaran & Rukundo, 2018, p.3680) و(LinkedIn) وهو موقع شبكي للأعمال، (Pinterest) وهو موقع اكتشاف وجمع ومشاركة وتخزين مرئي، و(Twitter) وهو خدمة تدوين مصغرة أو كتابة الرسائل القصيرة على الإنترنت، و(Instagram) وهو خدمة الشبكات الاجتماعية ومشاركة الصور والفيديو، و(YouTube) وأقدمها (LinkedIn) تأسس عام (٢٠٠٢م) وأحدثها (Pinterest) و(Instagram) تأسستا عام (٢٠١٠م)، (Reddick, 2019, p.80)،

وأخيراً عصر إنترنت الأشياء حيث يتم الربط الشبكي بين الآلات للتواصل مع بعضهم البعض للقيام ببعض الوظائف، والحوسبة السحابية والروبوت. (Fabris, 2018, p.31)

أي أن الرقمنة تسهم في التبادل الفعال للمعرفة والمعلومات في أي مكان وزمان في مختلف المجالات، والانتقال من الفردية إلى الموضوعات الرقمية، ومن المناظرة إلى الحياة الرقمية، ومن الحوكمة من قبل المؤسسات إلى الحوكمة من خلال البيانات، ومن الاستقلالية البشرية إلى تفاعل البشر والآلات، ومن المسئولية الفردية إلى توزيع المسئوليات (European Data Protection Supervisor, 2018, p.6) كما تسهم التقنيات الرقمية في حل المشكلات من توزيع للموارد أكثر عدالة وكفاءة إلى نهج أكثر استدامة للاستهلاك. (Floridi et al., 2018, p.693)

وبناءً على ما سبق فالرقمنة هى استخدام التقنيات الرقمية التي يتم من خلالها معالجة البيانات والمعلومات رقمياً بهدف تعزيز تحقيق المخرجات التعليمية المستهدفة بالجامعات في بيئة رقمية فعالة ومبتكرة، والتي أضحت ضرورة مُلحة إثر الجائحة، وبدمج الأخلاق والرقمنة تتشكل الأخلاقيات الرقمية التي يتم استعراضها فيما يلي.

– الأخلاقيات الرقمية: تعددت مفاهيم الأخلاقيات الرقمية ومنها ما يلي:

هي القواعد أو اللوائح التي تضمن الاستخدام المناسب للتكنولوجيا. (Elena & Tomozei, 2018, pp.155-156) وهى معايير التفاعل والعمل في بيئات رقمية بهدف الحياة بشكل عادل في المجتمعات والاقتصادات الرقمية (Luke, 2018, pp.186-187) وتشير هذه المفاهيم إلى أنها القوة الدافعة نحو استثمار التقنيات الرقمية.

وهي مجال معقد وديناميكي لدراسة الحقائق والمفاهيم والسياسات والقيم المتعلقة بالزيادة السريعة للتقنيات الرقمية، والاستخدام غير الصحيح لها يؤدى إلى مشكلات

أخلاقية.(Kuzu, 2009, p.91) لذا فهى معايير ومبادئ توجيهية لإعداد وتطبيق واستخدام التقنيات الرقمية ومنها المسئولية في ممارسة العمل، والدقة، وإمكانية الوصول، والنزاهة الشخصية والصدق، وسرية المعلومات، والملكية الفكرية، والسلامة العامة، والصحة، والرفاهية. (van den Hoven, 2008, p.49)

وتُركز هذه المفاهيم على أنها مجموعة من القواعد والمبادئ والمعايير التوجيهية للسلوكيات السليمة عند إعداد واستخدام التقنيات الرقمية في بيئة رقمية للتمييز بين الصواب والخطأ وما ينبغي القيام به وما لا ينبغي القيام به.

ويُقصد بها أيضاً أنها تغيير طويل المدى في نهج التفكير الأخلاقي في مختلف جوانب التكنولوجيا، والطريقة التي يتم بها تصميم حلول تقنية وتطويرها وتطبيقها. (techUK, 2019, p.2) ويُشير هذا المفهوم إلى التفكير الأخلاقي الرقمي الذي يقتضي الجمع بين المعرفة الرقمية وتحليل القضايا الأخلاقية حولها لفهم الأخلاقيات الرقمية.

كما أنها فرع من الأخلاق التي تدرس وتُقيم المشكلات الأخلاقية المتعلقة بالبيانات والمعلومات والتي تشمل: الإنتاج والتسجيل والتنظيم والمعالجة والنشر والمشاركة والاستخدام، والخوارزميات التي تشمل: الذكاء الاصطناعي، والعوامل الاصطناعية وتعلم الآلة والروبوتات، والممارسات، والبنى التحتية بما في ذلك الابتكار والبرمجة والقرصنة والمعايير المهنية من أجل صياغة ودعم الحلول الأخلاقية الجيدة. (Floridi, 2018, p.3) ويرى البحث أن هذا المفهوم يُركز على أخلاقيات المسئولين عن إدارة البيانات والمعلومات والبرامج الرقمية.

ويُقصد بها أيضاً مجموعة من القيم التي تتفق عليها المجتمعات لتصميم وإنتاج واستخدام وحوكمة التقنيات الرقمية، وقامت المفوضية الأوروبية بصياغة مجموعة من المبادئ الأخلاقية والتي قد تكون أساس لوضع معايير عالمية وتشمل الكرامة الإنسانية، والاستقلالية، والمسئولية، والإنصاف والأمن، والديمقراطية، والمحاسبية، والسلامة، والخصوصية، ودقة المعلومات والملكية الفكرية، والاستدامة، والرفاهية: (European Group on Ethics in Science and New Technologies, 2018, P.15)

ويُستخلص مما سبق: أنها عماد إعداد رؤية أخلاقية رقمية تتواكب مع التطور الرقمي المذهل لتوجيه تصميم التقنيات الرقمية وحوكمتها واستثمارها نحو ما ينبغي أن يكون وما هو جيد للفرد والمجتمع، ومن ثم تعزيز الثقة في استثمارها ومجابهة تحدياتها.

١ -٢ أهمية الأخلاقيات الرقمية: وتتضح أهمية الأخلاقيات الرقمية فيما يلي:

تسهم الأخلاقيات الرقمية في تمكين الإنسان من تحقيق الذات أي تنمية قدرته على الازدهار من حيث الخصائص والاهتمامات والقدرات والمهارات المحتملة، والتطلعات والمشروعات الحياتية، أي توفر فرصاً لتحسين وتعزيز قدرات الأفراد والمجتمع ككل، وحل المشكلات من خلال نهج أكثر استدامة لاستهلاك الموارد ومن ثم تحسين حياة الإنسان. **(Floridi et al., 2018, pp.691,693)**

كما تُمكن المؤسسات من الاستفادة من القيمة الاجتماعية التي تتيحها التقنيات الرقمية من خلال تحديد فرص جديدة مقبولة اجتماعياً واستثمارها، وتُمكن من اغتنام الفرص، وتوقع الأخطاء وتجنبها أو تقليلها لوقاية مسارات العمل من الممارسات غير المقبولة اجتماعياً أي أنها نظام إنذار مبكر ضد المخاطر التي قد تتعرض لها المؤسسات. **(Floridi et al., 2018, pp.694-695)**

علاوة على أنها تسهم في الحوكمة الرقمية والابتكار الرقمي من خلال التقييم الأخلاقي لما هو جيد أو صحيح بهدف تشكيل وتوجيه التطور الرقمي. **(Floridi, 2018, pp.3-4)** كما تترجم المبادئ المتعلقة بالقضايا الأخلاقية الأساسية مثل الاستقلالية والكرامة الإنسانية والحرية والتسامح والعدالة إلى مبادئ توجيهية قابلة للتطبيق عند تصميم واستخدام التقنيات الرقمية **(Öhman & Watson, 2019, p.3)** أي أنها تسهم في تطوير واستخدام التقنيات الرقمية.

وتأسيساً على سبق تسهم الأخلاقيات الرقمية في تحقيق الأهداف المرجوة من الاستثمار الرقمي في تقدم وتطور الفرد والمؤسسات والمجتمع ككل حيث يسهم إهمالها في هدم البشرية وهدم التماسك الاجتماعي واستقراره؛ لذا أضحى غرسها وتنميتها لدى الأبناء والطلاب ضرورة مُلحة في العصر الرقمي وبصفة خاصة إثر جائحة كوفيد–١٩.

المحور الثاني: مجالات الأخلاقيات الرقمية:

وهى المبادئ الأخلاقية التي توجه استثمار التقنيات الرقمية في العملية التعليمية، ويُركز البحث على حماية الملكية الفكرية (حماية حق المؤلف)، والخصوصية، والدقة، والسلامة بالإضافة إلى إساءة استخدام التقنيات الرقمية، وفيما يلي استعراضها:

٢ -١ الملكية الفكرية (حماية حق المؤلف):

تعتبر حماية الملكية الفكرية من القضايا المتزايدة الأهمية في التعلم عن بعد حيث تم التأكيد عليها في ظل التحديات الناجمة عن الجائحة علاوة على التطور السريع والمتلاحق في العصر الرقمي، واقتضى ذلك التأكيد على أهمية تعزيزها، والطلاب في حاجة ماسة إلى الوعى بها وتطبيقها.

وتشير الملكية الفكرية إلى ملكية غير ملموسة للأفراد ومنها: الاختراعات والأعمال الفكرية والأدبية والفنية والصور والأسماء والرموز والتصميمات والمؤلفات الموسيقية واللوحات والنحت وبرامج الحاسب الآلي والتسجيلات الصوتية، والعلامات التجارية، والأصناف النباتية الجديدة، والأسرار التجارية. (Mehrpouyan & Razavi, 2014, pp.272-273)

كما تُشير أيضاً إلى إبداعات العقل التي تتعلق بكل شيء من الأعمال الأدبية والفنية والاختراعات وبرامج الحاسب الآلي والعلامات التجارية الأخرى

(World Intellectual Property Organization, 2020, p.1)

ويُستخلص مما سبق أن حماية الملكية الفكرية هي الحماية القانونية للإنتاج العقلي الذي يتم ترجمته في صورة أعمال في مختلف المجالات، ويسهم ذلك في تعزيز واستثمار هذه الأعمال بشكل قانوني كما يُدعم بدوره التنمية الشاملة على مختلف المستويات.

وتوجد أنواع مختلفة للملكية الفكرية، وغالباً تنقسم إلى فئتين: الملكية الصناعية وحق المؤلف حيث تشمل الملكية الصناعية أشكال متعددة ومنها: براءات الاختراع، والتصميمات الصناعية، والعلامات التجارية، والمؤشرات الجغرافية، وحق المؤلف التي تشمل الأعمال العلمية والفنية والأدبية بمختلف أنواعها.

(World Intellectual Property Organization, 2020, p.3)

ويتم حماية هذه الحقوق في مصر وفقاً لقانون رقم (٨٢) لعام (٢٠٠٢م) والذي يقوم بحماية جميع مجالات حقوق الملكية الفكرية وهى براءات الاختراع ونماذج المنفعة، والتصميمات التخطيطية للدوائر المتكاملة، والمعلومات غير المصفح عنها، والعلامات والبيانات التجارية، والمؤشرات الجغرافية، والرسومات والتصميمات والنماذج الصناعية، وحقوق المؤلف والحقوق المجاورة، والأصناف النباتية. (قانون الملكية الفكرية،٢٠٠٢) علاوة على صدور اللائحة التنفيذية بقرار رئيس مجلس الوزراء رقم (٤٩٧) لعام (٢٠٠٥م)

(رئيس مجلس الوزراء، ٢٠٠٥) بالإضافة إلى قرار رئيس مجلس الوزراء رقم (٢٢٠٢) لعام (٢٠٠٦م) بتعديل بعض أحكام اللائحة التنفيذية للكتاب الثالث من القانون. (رئيس مجلس الوزراء، ٢٠٠٦)

ويهتم البحث بحماية حق المؤلف نظراً لاستخدامه في العملية التعليمية بالكلية موضع الدراسة في البحوث ومختلف الأعمال والمهام التي يقوم بها الطلاب.

ويُقصد به نظام قانوني يحمي المخرجات الإبداعية للمؤلفين بمنحهم حقوقاً حصرية للتحكم في استخدام إبداعاتهم لفترة محدودة مع مراعاة بعض الاستثناءات التي تسمح باستخدامها بدون إذن المؤلف (Ola, 2015) كما يُقصد به قوانين لحماية الأعمال الفكرية الأدبية والفنية للمؤلفين مثل الكتب، والمقالات والنشرات، والمحاضرات، والروايات والمسرحيات، والموسيقى والمنحوتات واللوحات الفنية، والأفلام وبرامج الحاسب الآلي وقواعد البيانات، والخرائط الجغرافية والإعلانات، والرسوم التقنية من النسخ أو التحوير أو الترجمة أو التوزيع بدون إذن المؤلف.

(World Intellectual Property Organization, 2020, p.20)

وتحمى هذه القوانين نوعين من الحقوق:

- الحقوق المعنوية أو الشخصية أو الأدبية: وهى قواعد لحماية المصالح غير الاقتصادية (إدارة الصين الوطنية للملكية الفكرية، ٢٠١٩، ص٣٦) ومنها وفقاً لقانون رقم (٨٢) لعام (٢٠٠٢) بالمادة (١٤٣): الحق في نشر العمل الفكري للجمهور، وحق إسناد المحتوى إلى مؤلفه فهو امتداد لشخصيته وروحه، والحصول على إذن المؤلف عند نشر عمله على الإنترنت، والحق في منع أي تشويه للعمل الفكري أو تحريفه أو تعديله أو تشويه سمعة المؤلف ويُطلق عليه حق السلامة. (قانون الملكية الفكرية،٢٠٠٢)
- الحقوق الاقتصادية أو المالية: والتي تُمكن المؤلف من الحصول على العائد المادي نتيجة استخدام الغير لأعماله بدون إذن (إدارة الصين الوطنية للملكية الفكرية، ٢٠١٩، ص٣٦) ومنها وفقاً لقانون رقم (٨٢) لعام (٢٠٠٢) بالمادة (١٤٧): نسخ أو استخدام العمل بدون إذن، أو البث الإذاعي أو التحرير أو التأجير أو الترخيص المؤقت أي استخدام الأعمال الفكرية بشروط مقابل رسوم، أو النشر على الإنترنت، والحق في التحكم في إيداع مؤلفات فكرية مشتقة من المؤلف الأصلي، ويشمل ذلك حقوق الترجمة والتحوير

الذى يعنى تعديل عمل لإنتاج عمل آخر مثل تحوير كتاب للطلاب لتكييفه ليناسب مستوى أقل، ويتم حماية هذه الحقوق بالمادة (١٦٠) من القانون لمدة خمسين عام من تاريخ وفاة المؤلف (قانون الملكية الفكرية،٢٠٠٢)

وتوجد استثناءات للاستبعاد من حماية حق المؤلف بالمادة (١٧١) من القانون ومنها: حرية الاستعمال: أي الاقتباس من المؤلفات المحمية بشرط ذكر مصدر الاقتباس واسم المؤلف، وذلك لأهداف تعليمية أو بحثية أو تقارير إخبارية إعلامية بدون إذن المؤلف وفي الحدود المعقولة بدون تحصيل مقابل مالي بشكل مباشر أو غير مباشر. (قانون الملكية الفكرية،٢٠٠٢) علاوة على الاقتباس من برنامج الحاسب الآلي لأغراض تعليمية مع الإشارة أيضا إلى البرنامج المقتبس منه وذلك بالمادة (١٠) باللائحة التنفيذية (رئيس مجلس الوزراء، ٢٠٠٦)

وبناءً على ما سبق يُقصد بحق المؤلف في البحث: الحماية القانونية للحقوق المعنوية والمالية لجميع الأعمال الأدبية والفنية والعملية من نسخها وتعديلها وترجمتها ونشرها بدون إذن المؤلف مع منح صلاحية حرية الاستعمال بقواعد للأغراض التعليمية والبحثية.

ولكن أسفرت التطورات الرقمية عن نتائج إيجابية تؤثر على المؤلفين ومنها: سهولة النشر مع انخفاض التكلفة، وسرعة توزيع العمل وإمكانية تسويقه عبر شبكة الإنترنت بتكلفة منخفضة وعلى الرغم من ذلك فتوجد نتائج سلبية ومنها: صعوبة التحكم في النشر عبر الشبكة التي تتخطى الحدود الجغرافية للدول، والاقتباس أو إعادة الصياغة بشكل غير سليم في المهام البحثية والأعمال الفصلية المطلوبة. (Nunes & McPherson, 2013, p.437) بالإضافة إلى القرصنة ومن أشكالها:

الانتحال وهو أن يأخذ فرد عمل فرد آخر ويدعى أنه عمله الخاص به دون الإشارة إلى مرجع العمل الأصلي وهو أكثر شيوعاً نظراً لسهولة الوصول إلى المعلومات بنقرة واحدة من الطلاب، وتوجد مواقع تبيع المهام المطلوبة او تقدمها مجاناً، ومن بين أشكاله قص ولصق النصوص دون الاعتراف بالمصدر، وإعادة صياغة كلمات أي شخص دون ذكر المصدر، والدردشة مع الطلاب الآخرين أثناء الاختبار من خلال الهواتف المحمولة، وشراء مهمة أو ورقة عبر الإنترنت (Elena & Tomozei, 2018, pp.161-162) أو اللجوء لأى

شخص كخدمة شخصية لإعداد المهام المطلوبة. (Nunes & McPherson, 2013, p.437)

ومن أشكال القرصنة أيضاً الاستخدام غير القانوني لمحتوى محمى بحقوق الطبع والنشر ومنها: الصور ومقاطع الفيديو والبرامج والرسوم البيانية والكتب والمجلات والعروض التقديمية وخلافه، ويشمل هذا الاستخدام: النسخ غير القانوني أو تنزيل ومشاركة المحتوى المحمي بدون إذن (Lee et al., 2018, p.289) ومن عوامل ذلك من وجهة نظر دراسة (Suduc et al., 2009, pp.31, 34): أنها باهظة الثمن، ومعظم أقران الطلاب يقومون بذلك، وسهولة الحصول عليها بدون ترخيص، وقد يرجع ذلك أيضاً إلى عدم إدراكهم بأن هذا السلوك غير أخلاقي أو قانوني.(wu et al., 2010, p.199)

بالإضافة إلى أن الإنترنت متاح للجميع ولا يتم اكتشاف القرصنة بسبب الكم الهائل من الموارد الإلكترونية، ونقص الكفاءة الأكاديمية وعدم القدرة على التعبير عن الأفكار، وعدم الوعى بحق المؤلف نظرا لعدم طلب الهيئة التدريسية التوثيق العلمي من الطلاب، وعدم تعرض من يقومون بالانتحال لعقاب صارم. (Al-Jarf, 2013, pp.243,246)

لذا نشأت تدابير الحماية التكنولوجية لإعاقة الحصول على العمل والاستفادة منه إلا بإذن المؤلف باستخدام نظم لمنع النسخ والتشفير والحصول عليه بمقابل مادي (الصغير، ٢٠٠٥، ص١٠) وحمى قانون الملكية الفكرية المصري التدابير التكنولوجية بدرجة عالية حيث تناولت المادة (١٨١) من القانون بالمعاقبة بالحبس مدة لا تقل عن شهر، وبغرامة لا تقل عن (٥٠٠٠) جنيه ولا تزيد عن (١٠٠٠٠) جنيه، وذلك في حالة البيع أو التأجير أو التقليد أو النشر لأى عمل محمى بملكية فكرية عبر الأجهزة التقنية أو الانترنت وغيرها بدون إذن مسبق من المؤلف بالإضافة إلى صناعة أو استيراد أي وسيلة معدة للتحايل وكسر الحماية التقنية للعمل أو إزالة أو تعطيل أي حماية تقنية يستخدمها المؤلف أو الاعتداء على أي حق من حقوق المؤلف الأدبية أو المالية. (قانون الملكية الفكرية،٢٠٠٢)

ويُستخلص مما سبق أن قانون الملكية الفكرية المصري أضفى الطابع القانوني لحماية الحقوق الأدبية والمالية للمؤلفين في أعمالهم بالعصر الرقمي، ويقتضي من الطلاب الوعى به للالتزام بتطبيقه في مختلف الأعمال البحثية والفنية التي يقوم بها الطلاب في العملية التعليمية والبحثية.

واقترحت دراسة (مراد، ٢٠١٩، ص ٣٠٤) عدد من الإجراءات الوقائية من قبل الطلاب لحماية حق المؤلف ومنها: الالتزام بخطوات البحث العلمي في أي بحث مقدم من الطلاب، والإشارة إلى المصدر عند الاقتباس منه مع ذكره في قائمة المراجع، ونشر ثقافة الأمانة العلمية عند الطلاب في مختلف المحاضرات والبرامج التدريبية، وتجنب ذكر المراجع العلمية دون الرجوع إليها، وألا تخدم البحوث الأهداف الشخصية كما أوصت دراسة (Al-Jarf, 2013) بضرورة وضع سياسات واضحة ومكتوبة من قبل الجامعات لحماية الملكية الفكرية وضرورة معاقبة غير الملتزمين علاوة على التأكيد على توعية الطلاب بأساليب التوثيق للمصادر الإلكترونية، وأن يكون لدى كل جامعة مكتب حقوق الملكية الفكرية.

وتأسيساً على ما سبق فإن قضية حماية حق المؤلف قضية حاسمة في العملية التعليمية وبصفة خاصة في العصر الرقمي لأن التقنيات الرقمية تثير العديد من المخاوف بشأنها والتي قد تكون مقدمة للممارسات الاحتيالية خلال المهنة الأكاديمية المستقبلية، لذا يقتضي توعية الطلاب بها بشكل عام وإثر الجائحة بشكل خاص.

٢ -٢ الخصوصية:

يتطلب العصر الرقمي الذي يتسم بتقنيات الاتصالات الرقمية الحق في حماية سرية المعلومات الشخصية، أو المعلومات غير المرغوب مشاركتها مع الآخرين، والتحرر من التطفل المعرفي، واحترام الخصوصية لضمان السلام والأمان والثقة، والتي تتعدد مفاهيمها فيما يلي:

وهى بشكل عام اهتمام الأفراد بالحفاظ على مساحة شخصية خالية من تدخل الأفراد والمؤسسات وتشمل: خصوصية الفرد، وخصوصية السلوك الشخصي، وخصوصية الاتصالات، وخصوصية البيانات الشخصية. (Peslak, 2010, pp.5-6) علماً بأن معظم الاتصالات والبيانات الشخصية أضحت رقمية.

كما يُقصد بها حق الفرد في التحكم في البيانات الشخصية التي تتمثل في البيانات المادية أو الرقمية التي تخص الفرد، وتحديد متى وكيف وكم المعلومات المتاحة للنشر والتبادل بين النظم الرقمية، والتحرر من التطفل، والتدخل في الخيارات الشخصية.
(Lawler et al., 2008, p.5) (Bevanda et al., 2009) (Presthus & Vatne, 2019, p.40)

ويُقصد بالخصوصية في البحث على أنها مستوى الأمان المطلوب للبيانات والمعلومات الرقمية الخاصة بالفرد للاحتفاظ بها دون نشرها وحمايتها من الإتاحة بدون موافقته مع احترام هذا المستوى للآخرين ومن قبل الآخرين.

ومع النمو الرقمي تزداد تهديدات الخصوصية وتحدياتها عند التعلم الإلكتروني أو التعلم عند بُعد، ومنها: قيام أي شخص باستخدام اسم المستخدم وكلمة المرور للاشتراك في المناقشات أو إرسال المهام المطلوبة ويقتضي ذلك الانتباه إلى أسلوب كتابة الطالب. (Nunes & McPherson, 2013, p.437)

واستخدام بيانات شخصية غير صحيحة، وجمع ونشر بيانات شخصية صحيحة بطريقة غير مشروعة كالتوصل بطريق غير مشروع لبيانات خاصة بالآخرين أو الحصول على رسائل متبادلة وخلافه مع إساءة استخدامها. (حمى & ليلى، ٢٠١٧، ص٢٥٠)

ومشاركة الطلاب وأعضاء هيئة التدريس على مواقع التواصل الاجتماعي صوراً لأسماء ودرجات الطلاب والكثير من الأنشطة التي تتسم بخصوصية العملية التعليمية بالإضافة إلى النشر بدون موافقة من يشاركون في هذه الأنشطة، وتمثل هذه الممارسات انتهاكات خطيرة للمعايير الأخلاقية. (Dika & Hamiti, 2011, p. 1113)

علاوة على اختراق الخصوصية عبر الإنترنت واستخدام برامج التجسس، وإرسال رسائل البريد الإلكتروني بشكل عشوائي، وسرقة الهوية الرقمية. (Peslak & Peslak, 2006, p.174)

لذا يجب تحذير الطلاب من مخاطر إفشاء المعلومات وإساءة استخدامها عبر التقنيات الرقمية والتوعية بالخصوصية وحماية البيانات. (Chou & Chen, 2016, p.131) (And Bryer, 2012, p.99) علاوة على تخزين أقل قدر من البيانات الشخصية على الأجهزة الرقمية، وتقسيمها بدلاً من إدارتها مركزيا. (Borcea et al., 2006, p.168) بالإضافة إلى انتقاء ما يتم نشره حتى لا يتم طمس الخط الفاصل بين الحياة الخاصة والعامة.

وتأسيساً على ما سبق تُعد حماية الخصوصية موضوع بالغ الأهمية في العصر الرقمي حيث يرتبط الاستخدام الأخلاقي السليم للتقنيات الرقمية بحماية الخصوصية وبصفة خاصة في التعليم الجامعي إثر جائحة كوفيد–١٩.

٢ -٣ الدقة:

يتسم العصر الرقمي بكثرة البيانات والمعلومات وسهولة نشرها وتداولها؛ لذا ينبغي مراعاة دقة المعلومات أثناء عملية التعلم.

ويُقصد بالدقة: الأصالة في استخدام المعلومات، والتي تقتضي توخى الحذر عند تبادل ومشاركة المعلومات عبر النظم الرقمية في ضوء زخمها والانتشار الهائل للمعلومات الخاطئة والأخبار غير الحقيقة علاوة على التأكد من صحتها مع تصحيح الأخطاء، وتحمل المسئولية نتيجة للضرر الناجم عنها. (M. Masrom et al., 2011, p.371)

وتُعرف أيضا على أنها مدى صحة البيانات وموثوقيتها واعتمادها (Durward et al., 2016, p.825)، كما يُقصد بها الشرعية والمصداقية التي يتم بها تقديم المعلومات، ويقتضي الانتشار السريع للمعلومات توخى الحذر من الأخطاء وتصحيحها، ومن أشكال انتهاكها: مشاركة أي بيانات علاوة على استخدام الموارد الحوسبية لتحقيق مكاسب شخصية، وكتابة معلومات خاطئة. (Taherdoost et al., 2011, pp.817, 817)

ويُقصد بها في البحث التدقيق في صحة البيانات والمعلومات عبر التقنيات الرقمية مع مراعاة التدقيق عند مشاركتها حيث نجم تحديات كبيرة للوصول إلى معلومات دقيقة وواضحة في العصر الرقمي، لذا ينبغي التحقق من دقة البيانات والمعلومات وصحتها بصفة عام وبصفة خاصة أثناء عملية التعلم إثر الجائحة.

٢ -٤ السلامة:

قد يؤدي استخدام التقنيات الرقمية إلى مجموعة من التهديدات المتنوعة، لذا فتعزيز السلامة الرقمية لدى الطلاب من القيم اللازمة لحمايتهم من المخاطر.

إن السلامة هي الحماية من خطر إساءة استخدام التقنيات الرقمية التي تؤدي إلى خسائر كبيرة للمجتمع (Ming et al., 2015, p.364) ويُقصد بها في البحث: الاستخدام الآمن والأخلاقي للتقنيات الرقمية في التعلم من أجل الحماية من أي خطر أو تهديد عند استخدامها.

ومن أبرز صور انتهاك السلامة الرقمية: إرسال البريد المزعج، والفيروسات التي قد تتسبب في إتلاف النظام الرقمي بأكمله(A G. & Pillai, 2014, p.1)، والوصول إلى

الإنترنت بدون إذن مالكه، وإرسال أي تطبيقات برمجية تُحدث أضرار للآخرين لذا يقتضى التفكير في عواقب أي تطبيق يتم تصميمه أو نشره للآخرين.
(Eftekhari, 2012, pp.2-3)

علاوة على الاختراق للنظم الرقمية والوصول إلى المعلومات والملفات الشخصية بهدف تهديد الآخرين والإساءة لهم، والاستخدام غير المناسب للهاتف المحمول (Barrow & Atkinson et al., 2009,p.14) Gary, 2006, pp.37,53,66) وأكدت دراستى (Mura et al., 2014) (Šimandl, 2017, p.52) أن أحد الشروط الهامة للقضاء على مخاطر السلامة الرقمية هي التعليم والتدريب على الاستخدام الآمن والممارسات الجيدة للتقنيات الرقمية، والتوعية بالتدابير الوقائية عند استخدامها.

لذا تتحقق السلامة الرقمية من خلال تعزيز السلامة والحماية للبيئة الرقمية، وكيفية إدارتها للاستفادة من مزايا التطبيقات الرقمية لخدمة الذات والآخرين، وعدم الإضرار بهم لدرجة تصل إلى جرائم خطيرة حيث يقتضي تعزيزها في التعليم الجامعي إثر الجائحة.

٢ -٥ إساءة الاستخدام:

يمكن أن ينتج عن التقنيات الرقمية عواقب سلبية على عملية التعلم نتيجة إساءة استخدامها، ويُقصد بها في البحث: الاستخدام غير الأخلاقي للتقنيات الرقمية أثناء عملية التعلم، ويشمل نطاق إساءة الاستخدام ما يلي:

استخدام تطبيقاتها في الوقت غير المناسب ومنها ممارسة الألعاب على الإنترنت أثناء التعلم، وتصفح رسائل البريد الإلكتروني، ومواقع الويب الترفيهية، ومواقع التواصل الاجتماعي والمراسلة الرقمية أثناء عملية التعلم، والاستماع إلى الموسيقى، وإدمان الإنترنت، وتصفح الإنترنت أثناء المحاضرة دون علم الأساتذة (Weatherbee, 2010, p.36) (Mura & Diamantini, 2014, p.1230) (Dika & Hamiti, 2011,p.1111) حيث يُعد ذلك إهدار لوقت العملية التعليمية، ويتسبب ذلك في فشل عملية التعلم.

ومن أشكال إساءة استخدام التقنيات الرقمية: الاستخدام غير المناسب للبيانات، وانتهاك احترام الآخرين عبر التقنيات التقنية،(Chavan & Tripathi, 2010, pp.54,56) ودعاء إرفاق مهمة عبر الوسائط الرقمية مع عدم القيام بذلك.
(Elena & Tomozei, 2018, p.162)

وتأسيساً على ما سبق تُعد إساءة استخدام التقنيات الرقمية تهديدات لعملية التعليم والتعلم ناجمة عن الممارسات غير الأخلاقية للتقنيات الرقمية، والتي ينبغي التصدي لها بقوة من خلال قواعد أخلاقية رقمية معلنة تشمل حدود استخدام التقنيات الرقمية أثناء عملية التعلم وبصفة خاصر إثر الجائحة علاوة على المتطلبات التالية لتنمية الأخلاقيات الرقمية:

الوصول المتساوي لجميع الطلاب إلى المعلومات الرقمية من خلال الوصول الفعال للإنترنت حتى لا يكون هناك فجوة رقمية وثقافية وعلمية (Fabris, 2018, p.68)، ومناقشة الأخلاقيات الرقمية خارج قاعة المحاضرة والبدء في تطبيقها بالحياة الحقيقية، والتدريب على الاستخدام الآمن والمسؤول والأخلاقي لجميع التقنيات الرقمية لجميع أفراد المجتمع، وليس الطلاب فقط وفقاً لمعايير الاستدامة واحترام حقوق الآخرين، وتوفير برامج للقضاء على الانتحال الأكاديمي. (Olcott et al., 2015, p.67)

وتقييم اللوائح الحالية وفقاً للأخلاقيات الرقمية للتمكن من مواكبة التطورات التكنولوجية وتحديثها (Floridi et al., 2018, p.702)، وتعزيز تطوير وتطبيق الابتكارات الرقمية مع ضمان احترام القيم الأخلاقية.(Floridi, Cath, & Taddeo, 2019, p.9)

بالإضافة إلى تنمية مختلف أنواع القيم لدى الطلاب من خلال التربية الشاملة، والتوعية بعواقب الإجراءات عند إساءة استخدام التقنيات الرقمية.

ومبلغ القول أضحت تنمية الأخلاقيات الرقمية هدفاً أساسياً للجامعات وبصفة خاصة إثر جائحة كوفيد–١٩ في مجالاتها المتنوعة التي تُكمل بعضها البعض، وترتبط ببعضها البعض ارتباطاً وثيقاً، وأى انتهاك لأى مجال قد يسهم في انهيار منظومة التعليم والإنسانية، وينتهي بذلك الإطار النظري، وينتقل البحث إلى الجانب الميداني فيما يلي.

الجانب الميداني البحث

يشمل الجانب الميداني أهدافه، ومجتمع وعينة البحث، وأداة البحث، والمعالجة الإحصائية للبحث، ومناقشة نتائج البحث الميداني، ويتضح ذلك فيما يلي:

١ – أهداف الجانب الميداني للبحث:

يهدف الجانب الميداني للبحث إلى الوقوف على آراء الطلاب حول الأخلاقيات الرقمية بكلية التربية النوعية جامعة دمياط إثر جائحة كوفيد–١٩، والعوامل التي تحول دون التقيد بالأخلاقيات الرقمية من منظورهم، ومقترحاتهم لتعزيز الأخلاقيات الرقمية بالكلية.

٢ – مجتمع البحث والعينة:

اشتمل مجتمع البحث على طلاب كلية التربية النوعية جامعة دمياط لأن المرحلة الجامعية الأولى هي السلم للوصول إلى مختلف الدرجات العلمية والمهن المختلفة، وتم اشتقاق عينة عشوائية من طلاب الفرقة الثالثة والرابعة بالكلية بجميع البرامج التعليمية (الاقتصاد المنزلي، والإعلام التربوي، وإعداد معلم الحاسب الآلي، والتربية الفنية، والتربية الموسيقية) لأنهم مروا بخبرة تعليمية بالكلية قد تؤثر في وجهة نظرهم حول الأخلاقيات الرقمية، ويتضح معدل العينة إلى المجتمع الأصلي في جدول (١).

جدول (١)

معدل عينة طلاب كلية التربية النوعية إلى المجتمع الأصلي

المجتمع الأصلي للعينة				عينة البحث			النسبة المئوية للإجمالي
الفرقة	الشعبة	ذكر	أنثى	إجمالي	ذكر	أنثى	إجمالي	%
الثالثة	الاقتصاد المنزلي	–	١٤٠	١٤٠	–	١٢٦	١٢٦	٩٠
	التربية الفنية	٤	٣١	٣٥	٢	٢٩	٣١	٨٨.٦
	الإعلام التربوي	٤٩	٨١	١٣٠	٤٢	٧٧	١١٩	٥١.٥
	إعداد معلم حاسب آلي	٥٢	٨٨	١٤٠	٤٤	٨٢	١٢٦	٩٠
	التربية الموسيقية	٤	٨	١٢	٤	٦	١٠	٨٣.٣
	إجمالي الفرقة الثالثة	١٠٩	٣٤٨	٤٥٧	٩٢	٣٢٠	٤١٢	٩٠.٢
الرابعة	الاقتصاد المنزلي	–	١٣٦	١٣٦	–	١٢٤	١٢٤	٩١.٢
	التربية الفنية	٩	٦٤	٧٣	٣	٥٨	٦١	٩٥.٣
	الإعلام التربوي	٤٤	٩٤	١٣٨	٣٧	٨٦	١٢٣	٨٩.١
	إعداد معلم حاسب آلي	٢٤	١٠٤	١٢٨	١٨	١٠٠	١١٨	٩٢.٢
	التربية الموسيقية	١	١٣	١٤	١	٩	١٠	٧١.٤
	إجمالي الفرقة الرابعة	٧٨	٤١١	٤٨٩	٥٩	٣٧٧	٤٣٦	٨٩.٢
الإجمالي		١٨٧	٧٥٩	٩٤٦	١٥١	٦٩٧	٨٤٨	٨٩.٦

ويتضح من جدول (١) التوزيع النسبي لأفراد عينة البحث وفقاً للنوع حيث بلغ معدل الذكور (١٧.٨١%) في حين بلغ معدل الإناث (٨٢.١٩%)، وبلغ معدل الفرقة الثالثة من إجمالي عينة البحث (٤٨.٥٨%)، في حين بلغ معدل الفرقة الرابعة من إجمالي العينة (٥١.٤٢%)، ويتضح فيما يلي جدول يبين التوزيع النسبي لأفراد العينة وفقاً للبرامج التعليمية.

جدول (٢)

التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة وفقاً للبرامج التعليمية

البرامج التعليمية	التكرارات	النسبة المئوية
الاقتصاد المنزلي	٢٥٠	%٢٩.٤٨
إعداد معلم الحاسب الآلي	٢٤٤	%٢٨.٧٧
الإعلام التربوي	٢٤٢	%٢٨.٥٤
التربية الفنية	٩٢	%١٠.٨٥
التربية الموسيقية	٢٠	%٢.٣٦
المجموع	٨٤٨	%١٠٠

ويُستخلص من جدول (٢) أن أعلى نسبة من العينة شاركت في استيفاء الاستبانة من برنامج الاقتصاد المنزلي يليها إعداد معلم حاسب آلي والإعلام التربوي ثم التربية الفنية والتربية الموسيقية نظراً لأن أعدادهم بالمجتمع الأصلي أقل قياساً بالبرامج الأخرى.

٣ -أداة البحث:

تمثلت أداة البحث في الاستبانة، وتم إعدادها بناءً على الاطلاع على الدراسات والبحوث ذات الصلة بالأخلاقيات الرقمية، واشتملت البيانات الأساسية، ويليها مجالات الممارسات الأخلاقية الرقمية وهى: الملكية الفكرية (حماية حق المؤلف)، والخصوصية، والدقة، والسلامة وإساءة الاستخدام ثم العوامل التي تحول دون التقيد بالأخلاقيات الرقمية، وتم استخدام مقياس ليكرت خماسى متدرج لقياس استجابات الطلاب (دائماً، غالباً، أحياناً،

نادراً، أبداً) انتهاءً بسؤال مفتوح لمقترحات الطلاب لتعزيز الأخلاقيات الرقمية إثر جائحة كوفيد–١٩.

وتم تقنين أداة البحث (الاستبانة) من خلال التحقق من الصدق والثبات كما يلي:

صدق الاستبانة:

تم التحقق من صدق الاستبانة من خلال صدق المحكمين والاتساق الداخلي كما يلي:

أ –صدق المحكمين:

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين تخصص أصول التربية والتخطيط التربوي وتعليم الكبار والتعلم المستمر للوقوف على مدى ارتباط كل فقرة للمحور التي تنتمي إليه، ومدى مناسبتها له، ومدى وضوحها، وفي ضوء آرائهم تم حذف عبارة في مجال الملكية الفكرية، وتم إضافة عبارة في مجال إساءة الاستخدام، وتم حذف عبارة في مجال الدقة بالإضافة إلى إعادة صياغة بعض العبارات لغوياً لتصبح الاستبانة في صورتها النهائية حيث اشتملت ما يلي:

البيانات الأساسية، والممارسات الأخلاقية الرقمية لخمسة مجالات: مجال الملكية الفكرية (حماية حق المؤلف) (١١) عبارة، ومجال الخصوصية (١٣) عبارة، ومجال الدقة (٤) عبارات، ومجال السلامة (٩) عبارات، ومجال إساءة الاستخدام (٨) عبارات بإجمالي (٤٥) عبارة بالإضافة إلى العوامل التي تحول دون التقيد بالأخلاقيات الرقمية والتي شملت (٨) عبارات انتهاءً بسؤال مفتوح لمقترحات الطلاب لتعزيز الأخلاقيات الرقمية بالكلية.

ب –الاتساق الداخلي:

تم التحقق من الاتساق الداخلي للاستبانة من خلال حساب معامل الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجات الكلية للمجال الذي تنتمي إليه العبارة، وجاءت النتائج كما يلي في الجدول التالي:

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجات الكلية للمجال الذي تنتمي إليه العبارة

المجالات	العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
الملكية الفكرية (حماية حق المؤلف)	أدون المراجع عند الاقتباس منها في إعداد البحوث.	٠.٥٢	٠.٠١	دال
	أنسخ أجزاء من واجبات وبحوث زملائي وأرسلها للأستاذ على أنها خاصة بي.	٠.٤٣	٠.٠١٧	دال
	أستخدم الصور والرسوم البيانية والجداول والأشكال التي يتم تنزيلها من الإنترنت مع تدوين مصدرها.	٠.٥٦	٠.٠٠١	دال
	أسجل فيديو للأستاذ الجامعي وهو يحاضر بعلمه.	٠.٧٢	٠.٠١	دال
	أدون مراجع علمية لم أقم بالاطلاع عليها في الواقع.	٠.٥٦	٠.٠١	دال
	أقوم بنسخ ولصق فقرة من الإنترنت دون تدوين المرجع.	٠.٦٢	٠.٠١	دال
	أنقل فقرات من الإنترنت بالكلمة بين علامتى تنصيص.	٠.٤٥	٠.٠١٢	دال
	أستخدم برامج غير مرخصة لأن تكلفة البرامج الأصلية عالية.	٠.٤٥	٠.٠١٤	دال
	أستخدم كلمة مرور مصرح بها لتثبيت أي برنامج.	٠.٦٩	٠.٠١	دال
	أشترى بحث رقمي أو أي مهمة مطلوبة وأرسله بإسمي.	٠.٦٢	٠.٠١	دال
	أستخدم برامج لأُنزل الملفات المحمية بحقوق الطبع والنشر.	٠.٦	٠.٠١	دال
الخصوصية	أعطى زملائي معلومات تسجيل الدخول على البريد الإلكتروني الخاص بي لإرسال البحوث التي أعددتها.	٠.٧	٠.٠١	دال
	أقبل دعوة زميل لي لاستخدام تطبيق يمكنني من الحصول على معلومات شخصية غير مسموح لي بها.	٠.٥٢	٠.٠١	دال
	أستخدم المعلومات الشخصية للآخرين دون إذن منهم لأهداف خاصة.	٠.٥٤	٠.٠١	دال
	أرسل المهام الخاصة بزملائي الأكبر منى في الفرق الأعلى الكترونياً بإسمي.	٠.٥٤	٠.٠١	دال
	أحافظ على سرية معلومات تسجيل الدخول لمختلف الحسابات الالكترونية الخاصة بي.	٠.٤٦	٠.٠١	دال
	أنشئ حساباً مزيفاً باسم طالب اخر للتواصل مع الأستاذ مجال ما ازعجته ومنعني من التواصل معه	٠.٥٤	٠.٠١	دال
	أسجل حسابي بإسمي على مواقع التوصل الاجتماعي.	٠.٤٤	٠.٠١٦	دال
	أحافظ على سرية معلومات زملائي.	٠.٤٤	٠.٠١٥	دال
	أدخل على الحسابات الالكترونية الخاصة بزملائي للقيام بالمهام والبحوث المطلوبة منهم وإرسالها.	٠.٥٥	٠.٠١	دال
	أنشئ حساباً باسم الأستاذ على مواقع التواصل الاجتماعي وأرسل طلباً للصداقة إلى جميع أصدقاء الأستاذ.	٠.٧٥	٠.٠١	دال
	أقوم بإجراء محادثات الكترونية تحترم الآخرين.	٠.٥٣	٠.٠١	دال
	أرسل رسائل وملفات تعليمية لزملائي بموافقتهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي أثناء التعلم عن بعد	٠.٥٢	٠.٠١	دال
	أعتذر لإرسال رسالة لأى شخص بالخطأ.	٠.٤٣	٠.٠١٩	دال

تابع جدول (٣)

معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجات الكلية للمجال الذي تنتمي إليه العبارة

المجالات	العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
الدقة	أشارك أي خبر يصلني عبر شبكات التواصل الاجتماعي.	٠.٦٦	٠.٠١	دال
	أُرسل رسالة للإعلان عن أي منتج عبر شبكات التواصل الاجتماعي التعليمية.	٠.٧٢	٠.٠١	دال
	أحرص على إرسال معلومات صحيحة لزملائي.	٠.٧٥	٠.٠١	دال
	أهتم بالإيجاز عند كتابة أي تعليقات ومعلومات.	٠.٧٥	٠.٠١	دال
السلامة	أُرسل الملفات الكترونيا مجال التأكد من سلامتها.	٠.٥٧	٠.٠١	دال
	أبتعد عن الإضرار بسمعة الآخرين عبر الإنترنت.	٠.٦٣	٠.٠١	دال
	أُرسل التطبيقات الضارة لإتلاف الأجهزة الأخرى.	٠.٥٨	٠.٠١	دال
	أقوم بمهاجمة حسابات الأخرين عبر الإنترنت.	٠.٥٨	٠.٠١	دال
	أستخدم الإنترنت كأداة تهديد للأخرين.	٠.٥٨	٠.٠١	دال
	أتصل بالإنترنت بإذن مالكه.	٠.٤٧	٠.٠١	دال
	أفتح الملفات الكترونياً مجال التأكد من سلامتها.	٠.٦	٠.٠١	دال
	أقوم بإرسال ملفات مصابة بالفيروسات عمداً من خلال نظام التعلم عن بُعد	٠.٥٨	٠.٠١	دال
	أُرسل لزملائي معلومات مفيدة وجيدة.	٠.٥٦	٠.٠١	دال
إساءة الاستخدام	أُنزل ملفات وفيديوهات ترفيهية على الهاتف المحمول أثناء المحاضرات.	٠.٥	٠.٠١	دال
	أُجيب على الرسائل الواردة لي على الهاتف المحمول أثناء المحاضرات.	٠.٧٤	٠.٠١	دال
	أمتنع عن الدردشة مع أصدقائي عبر مواقع التواصل الاجتماعي أثناء المحاضرات.	٠.٧٩	٠.٠١	دال
	أدعى إرسال البحث المطلوب الكترونيا دون أن أقوم بذلك لمنحي مزيداً من الوقت لإنجازه.	٠.٦٥	٠.٠١	دال
	ألعب الألعاب على الهاتف المحمول خلال المحاضرات.	٠.٥٦	٠.٠١	دال
	أتصفح مواقع التواصل الاجتماعي أثناء المحاضرات.	٠.٦٧	٠.٠١	دال
	ألتزم بغلق الهاتف المحمول أثناء المحاضرة.	٠.٧٣	٠.٠١	دال
	أحترم المحادثات بين الأستاذ وزملائي.	٠.٥٣	٠.٠١	دال

يبين جدول (٣) معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجات الكلية للمجال الذي تنتمي إليه العبارة حيث تراوحت ما بين (٠.٤٣ – ٠.٧٩) وجميعها دالة إحصائياً، وبذلك تعتبر عبارات الاستبانة صادقه لما وضعت لقياسه، وتم حساب معامل الارتباط بين الدرجات الكلية لكل مجال من مجالات الاستبانة والدرجات الكلية للاستبانة، وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول التالي:

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين الدرجات الكلية لكل مجال من مجالات الاستبانة والدرجات الكلية للاستبانة

المجالات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
الملكية الفكرية (حماية حق المؤلف)	٠.٧١	٠.٠١	دال
الخصوصية	٠.٨٣	٠.٠١	دال
الدقة	٠.٦٣	٠.٠١	دال
السلامة	٠.٦٣	٠.٠١	دال
إساءة الاستخدام	٠.٥٢	٠.٠٠٣	دال

يوضح جدول (٤) معاملات الارتباط بين الدرجات الكلية لكل مجال من مجالات الاستبانة والدرجات الكلية للاستبانة حيث تراوحت ما بين (٠.٥٢ – ٠.٨٣) وجميعها دالة إحصائياً، وهذا يدل على صدق وتجانس مجالات الاستبانة.

ثبات الاستبانة:

تم حساب معامل الثبات من خلال معامل ثبات "ألفا كرونباخ"، وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول (٥).

جدول (٥)

نتائج اختبار ألفا كرونباخ للاستبانة وأبعادها

المجالات	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
الملكية الفكرية (حماية حق المؤلف)	١١	٠.٧٨
الخصوصية	١٣	٠.٧٨
الدقة	٤	٠.٧
السلامة	٩	٠.٧١
إساءة الاستخدام	٨	٠.٧٧
الاستبانة ككل	٤٥	٠.٨٧

يبين الجدول (٥) معاملات الثبات للاستبانة ومجالاتها، حيث تراوحت ما بين (٠.٧٠ – ٠.٧٨) للمجالات، وبلغ معامل الثبات للاستبانة ككل (٠.٨٧)، وهى نسبة ثبات مرتفعة ومقبولة إحصائياً.

ويُشير ما سبق إلى أن الاستبانة صادقة في قياس ما وُضعت لقياسه، وثابتة مما يؤهلها للتطبيق في صورتها النهائية.

٤ - المعالجة الإحصائية:

تم استخدام التكرار والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي واختبار "كا٢" لقياس الفروق بين استجابات أفراد عينة البحث حول عبارات الاستبانة وفقاً لمقياس خماسي متدرج على النحو التالي:

مقياس "دائماً ، غالباً ، أحياناً ، نادراً ، أبداً" للعبارات الموجبة ، "أبداً ، نادراً ، أحياناً ، غالباً ، دائماً" للعبارات السالبة بأوزان (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) على الترتيب، وتم حساب المدى وذلك بطرح أصغر وزن من أعلى وزن في المقياس (٥ – ١ = ٤)، ثم قسمة المدى (٤) على (٥) بهدف تحديد الطول الفعلي لكل مستوى، وكانت (٤ ÷ ٥ = ٠.٨٠)، وهذا يعنى أن المستوى "أبداً/دائماً" يقع بين القيمة (١) وأقل من (١ + ٠.٨٠) أي أن المتوسط الحسابي يُعادل من (١–١.٧٩)، وأن المستوى "نادراً/غالباً" يقع بين القيمة (١.٨٠) وأقل من (١.٨٠ + ٠.٨٠) أي ما يُعادل من (١.٨٠ – ٢.٥٩).

ويقع المستوى "أحياناً" بين القيمة (٢.٦٠) وأقل من (٢.٦٠ + ٠.٨٠) أي ما يُعادل من (٢.٦٠ – ٣.٣٩)، ويقع المستوى "غالباً/نادراً" بين القيمة (٣.٤٠) وأقل من (٣.٤٠ + ٠.٨٠) أي ما يُعادل من (٣.٤٠ – ٤.١٩)، ويقع المستوى "دائماً/أبداً" بين القيمة (٤.٢٠) إلى القيمة (٥) أي ما يُعادل من (٤.٢٠ –٥).

٥ - نتائج البحث الميداني وتفسيرها:

ويتم فيه عرض النتائج الإحصائية وتحليلها كيفياً وفقاً للبيانات الأساسية ويليها مجالات الأخلاقيات الرقمية من خلال ربطها بنتائج الدراسات ذات الصلة مع الإطار النظري للبحث، ويتضح ذلك فيما يلي:

٥ –١ البيانات الأساسية: وتشمل التوزيع النسبي لأفراد العينة وفقاً لامتلاك المبحوث حاسب آلي متصل بشبكة الإنترنت، وهاتف محمول متصل بشبكة الإنترنت، والساعات اليومية على الإنترنت، ووجود قواعد أخلاقية معلنة لاستخدام التكنولوجيا الرقمية في التعليم، ودراسة أخلاقيات التعامل مع التكنولوجيا الرقمية، واتخاذ إجراءات تأديبية ضد الطلاب الذين يخترقون القواعد الأخلاقية الرقمية بالكلية، والحاجة إلى تعزيز أخلاقيات التعامل مع التكنولوجيا الرقمية بالكلية.

٥ –١ –١ التوزيع النسبي لأفراد العينة وفقاً لامتلاك حاسب آلي وهاتف محمول متصل بشبكة الإنترنت:

ويشمل استجابات السؤال الخامس والسادس في الاستبانة، ويتضح التوزيع في الجدول التالي:

جدول (٦)

التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة وفقاً لامتلاك حاسب آلى وهاتف محمول متصل بشبكة الإنترنت

الاستجابة	امتلاك حاسب آلي متصل بالإنترنت		امتلاك هاتف محمول متصل بالإنترنت	
	تكرارات	النسبة المئوية	تكرارات	النسبة المئوية
نعم	٦٠٦	%٧١.٤٦	٨١٧	%٩٦.٣٤
لا	٢٤٢	%٢٨.٥٤	٣١	%٣.٦٦
المجموع	٨٤٨	%١٠٠	٨٤٨	%١٠٠

يوضح جدول (٦) أن نسبة أفراد العينة الذين لديهم حاسب آلي متصل بشبكة الإنترنت (٧١.٤٦%)، في حين بلغت نسبة الذين ليس لديهم حاسب آلي متصل بشبكة الإنترنت (٢٨.٥٤%)، وبلغت نسبة أفراد العينة الذين لديهم هاتف محمول متصل بشبكة الإنترنت (٩٦.٣٤%)، في حين بلغت نسبة الذين ليس لديهم هاتف محمول متصل بشبكة الإنترنت (٣.٦٦%).

ويُشير ذلك إلى انتشار التكنولوجيا الرقمية بشكل واسع بين أفراد العينة، ويوجد بشكل كبير تكافؤ الفرص في الوصول إلى المعلومات من خلال التكنولوجيا الرقمية، وأكد على

ذلك دراسة (Kuzu, 2009) كما أكدت دراسة (Toprakçı, 2007) على أهمية توافر التكنولوجيا الرقمية في التواصل والتفاعل بين الطلاب والهيئة التدريسية خارج الحرم الجامعي كمتطلب أساسي للتعلم عن بعد والتعلم الإلكتروني.

٥ -١ -٢ التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة وفقاً للساعات اليومية على الإنترنت:

ويشمل استجابات السؤال السابع في الاستبانة، ويتضح التوزيع في الجدول التالي:

جدول (٧)

التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة وفقاً للساعات اليومية على الإنترنت

عدد الساعات	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من (٣) ساعات	١٩٢	%٢٢.٦٤
(٣–٦) ساعات	٣٧١	%٤٣.٧٥
أكثر من (٦) ساعات	٢٨٥	%٣٣.٦١
المجموع	٨٤٨	%١٠٠

يتضح من جدول (٧) أن عدد أفراد العينة الذين يقضون من (٣–٦) ساعات (٤٣.٧٥%) هي الأعلى نسبة بين أفراد العينة يليها الذين يقضون أكثر من (٦) ساعات (٣٣.٦١%) ويليها الذين يقضون أقل من (٣) ساعات (٢٢.٦٤%) ويُستخلص مما سبق استخدام الإنترنت بشكل واسع ومن ثم استخدام التكنولوجيا الرقمية للوصول إليه أي أن أفراد العينة رقميين.

٥ -١ -٣ التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة وفقاً لما يلي:

وجود قواعد أخلاقية معلنة لاستخدام التكنولوجيا الرقمية في التعليم، ودراسة أخلاقيات التعامل مع التكنولوجيا الرقمية، واتخاذ إجراءات تأديبية ضد الطلاب الذين يخترقون القواعد الأخلاقية الرقمية بالكلية، والحاجة إلى تعزيز أخلاقيات التعامل مع التكنولوجيا الرقمية بالكلية، ويشمل استجابات السؤال الثامن والتاسع والعاشر والحادي عشر في الاستبانة، ويتضح التوزيع في الجدول التالي:

جدول (٨)

التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة وفقاً لبعض متطلبات تعزيز الأخلاقيات الرقمية إثر جائحة كوفيد-١٩

الاستجابة	قواعد أخلاقية معلنة لاستخدام التكنولوجيا الرقمية في التعليم إثر جائحة كوفيد-١٩		دراسة أخلاقيات التعامل مع التكنولوجيا الرقمية		اتخاذ إجراءات تأديبية ضد الطلاب الذين يخترقون القواعد الأخلاقية الرقمية إثر جائحة كوفيد-١٩		الحاجة إلى تعزيز أخلاقيات التعامل مع التكنولوجيا الرقمية بالكلية	
	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	٧٤	%٨.٧٣	٣٦	%٤.٢٥	٣٢	%٣.٧٧	٨٠٠	%٩٤.٣٤
لا	٧٧٤	%٩١.٢٧	٨١٢	%٩٥.٧٥	٨١٥	%٩٦.١١	٤٨	%٥.٦٦
المجموع	٨٤٨	%١٠٠	٨٤٨	%١٠٠	٨٤٨	%١٠٠	٨٤٨	%١٠٠

يُشير جدول (٨) إلى أن نسبة أفراد العينة الذين أجابوا بوجود قواعد أخلاقية معلنة لاستخدام التكنولوجيا الرقمية في التعليم إثر جائحة كوفيد-١٩ (٨.٧٣%) في حين بلغت نسبة الذين أجابوا بعدم وجود قواعد أخلاقية إثر الجائحة (٩١.٢٧%) أي أن هناك فجوة في هذا المتطلب ويحتاج إلى تعزيز، ويتفق ذلك مع ما أوصت به الدراسات التالية: (Lee et al., (Ugur & Koc, 2015) (Almseidein & Mahasneh, 2020) (Al-Jarf, 2013) 2018) للتأكيد على ضرورة وجود قواعد للاستخدام الأخلاقي الرقمي الصحيح، والتي قد تساعد في تنمية المسئولية الأخلاقية ، وأكدت دراسة (Ocholla, 2009) على أن عدم وجود هذه القواعد من التحديات التي تواجه تعزيز الأخلاقيات الرقمية.

كما يُوضح أيضاً أنه بلغت نسبة استجابات أفراد العينة المتعلقة بدراسة أخلاقيات التعامل مع التكنولوجيا الرقمية (٤.٢٥%) في حين بلغت نسبة الاستجابات بعدم دراستها (٩٥.٧٥%)، ويتفق ذلك مع دراسة (M Jamil & Shah, 2014) التي كشفت عن عدم تزويد الطلاب بالمعلومات فيما يتعلق بالأخلاقيات الرقمية خلال المراحل التعليمية السابقة، وكشفت دراسة (Almseidein & Mahasneh, 2020) أن من بين الأسباب الرئيسة لانخفاض الوعى لدى الطلاب أفراد العينة عدم إدراج الأخلاقيات الرقمية في المناهج الدراسية.

وبلغت نسبة الاستجابات المتعلقة باتخاذ إجراءات تأديبية للذين يخترقون القواعد الأخلاقية الرقمية بالكلية إثر الجائحة (٣.٧٧%) في حين بلغت نسبة الاستجابات بعدم

اتخاذها (٩٦.١١%)، ويُشير ذلك إلى ضعف التعامل مع من لم يلتزم بالقواعد الأخلاقية الرقمية؛ الأمر الذي قد يسبب عدم الالتزام بها حيث أوصت دراستى (Ugur & Koc, 2015) (Lee et al., 2018) بأهمية اتخاذ هذه الإجراءات لأهميتها في الالتزام بالأخلاقيات الرقمية.

وأن هناك حاجة إلى تعزيز أخلاقيات التعامل مع التكنولوجيا الرقمية بالكلية بنسبة (٩٤.٣٤%)، في حين بلغت نسبة الذين أجابوا بعدم الحاجة إلى تعزيزها بنسبة (٥.٦٦%)، واتفق ذلك مع دراسة (Cilliers, 2017) التي أكدت على أهمية تعزيزها والتوعية بها.

ويُستخلص مما سبق إلى عدم وجود قواعد أخلاقية رقمية معلنة بالكلية إثر الجائحة لذا لا توجد إجراءات تأديبية لمن يخترقها علاوة على عدم تدريس الأخلاقيات الرقمية للطلاب في مختلف البرامج التعليمية، وتأكيد أفراد العينة على أن هناك حاجة لتعزيز الأخلاقيات الرقمية بالكلية.

٥ -٢ النتائج الإحصائية لمجالات الأخلاقيات الرقمية وتفسيرها:

وتشمل النتائج الإحصائية لمجالات: الملكية الفكرية (حماية حق المؤلف)، والخصوصية، والدقة، والسلامة، وإساءة استخدام التكنولوجيا الرقمية في التعليم، والتي تتضح فيما يلي:

٥ -٢ -١ النتائج الإحصائية للملكية الفكرية (حماية حق المؤلف)؛ وتتضح في الجدول التالي:

جدول (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية ونتائج اختبار "كا٢" لاستجابات أفراد عينة البحث نحو عبارات مجال الملكية الفكرية (حماية حق المؤلف)

رقم العبارة في الاستبانة	العبارات	اتجاه العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي (%)	الاستجابة	اختبار "كا٢"		الترتيب
							كا٢	مستوى الدلالة	
١٢	أُدون المراجع عند الاقتباس منها في إعداد البحوث.	موجبة	٣.٥٦	١.١٤	%٧١.٢٥	غالبا	٢٢٥.٦٩	٠.٠٠١	٧
١٧	أنسخ أجزاء من واجبات وبحوث زملائي وأُرسلها للأستاذ على أنها خاصة بي.	سالبة	٤.٤٦	١.٠٥	%٨٩.١٠	أبداً	١٥٠٩.٨	٠.٠٠١	١
٢٢	أستخدم الصور والرسوم البيانية والجداول والأشكال التي يتم تنزيلها من الإنترنت مع تدوين مصدرها.	موجبة	٣.١	١.٢٦	%٦٢.٠٣	أحياناً	١٣٨.٧٣	٠.٠٠١	٩
٢٧	أُسجل فيديو للأستاذ الجامعي وهو يحاضر بعلمه.	موجبة	٢.٢١	١.٣٤	%٤٤.٢٩	نادراً	٤٠١.٢٨	٠.٠٠١	١١
٣٢	أُدون مراجع علمية لم أقم بالاطلاع عليها في الواقع.	سالبة	٣.٩٣	١.٢٣	%٧٨.٦٨	غالبا	٤٧٠.٠١	٠.٠٠١	٣
٣٦	أقوم بنسخ ولصق فقرة من الإنترنت دون تدوين المرجع.	سالبة	٣.٧٦١	١.٢٢	%٧٥.٢١	نادراً	٣٠٤.٧٧	٠.٠٠١	٥
٤٠	أنقل فقرات من الإنترنت بالكلمة بين علامتي تنصيص.	موجبة	٢.٧١	١.٢٧	%٥٤.٢٧	أحياناً	١١١.١٤	٠.٠٠١	١٠
٤٤	أستخدم برامج غير مرخصة لأن تكلفة البرامج الأصلية عالية.	سالبة	٣.٦٧	١.٤	%٧٣.٣٧	نادراً	٣٠٠.٨٦	٠.٠٠١	٦
٤٨	أستخدم كلمة مرور مصرح بها لتثبيت أي برنامج.	موجبة	٣.٤٩	١.٥٣	%٦٩.٧٦	غالبا	٢٢٩.٨٢	٠.٠٠١	٨
٥١	أشترى بحث رقمي أو أي مهمة مطلوبة وأُرسله بإسمي.	سالبة	٤.٤٣	١.٠٧	%٨٨.٦٣	أبداً	١٤٧٥.٢	٠.٠٠١	٢
٥٣	أستخدم برامج لأُنزل الملفات المحمية بحقوق الطبع والنشر.	سالبة	٣.٧٦٤	١.٤٢	%٧٥.٢٨	نادراً	٤١٥.٥٧	٠.٠٠١	٤
الملكية الفكرية (حماية حق المؤلف)		موجبة	٣.٠٢	١.٤١	%٦٠.٣٢	أحياناً			
		سالبة	٤	١.٢٨	%٨٠.٠٥	نادراً			

يبين جدول (٩) نتائج اختبار "كا٢" لدلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة نحو عبارات حماية حق المؤلف بمجال الملكية الفكرية حيث جاءت جميع قيم "كا٢" دالة احصائياً، مما يدل على وجود فروق معنوية بين مستويات الاستجابات لجميع العبارات، وتراوحت قيم المتوسط الحسابي للعبارات الموجبة ما بين (٢.٢١ – ٣.٥٦)، وتراوحت الأوزان النسبية ما

بين (٤٤.٢٩% – ٧١.٢٥%)، في حين تراوحت قيم المتوسط الحسابي للعبارات السالبة ما بين (٣.٦٧– ٤.٤٦)، وتراوحت الأوزان النسبية ما بين (٧٣.٣٧% – ٨٩.١٠%).

ويتبين اتفاق أفراد عينة البحث نحو الممارسات الأخلاقيات الرقمية في مجال الملكية الفكرية والالتزام بحماية حق المؤلف حيث جاء الاتجاه نحو عدم نسخ أجزاء من واجبات وبحوث الزملاء وإرسالها للأستاذ على أنها خاصة به في المرتبة الأولى، ويليها عدم شراء بحث رقمي أو أي مهمة مطلوبة وإرساله باسمه أي هناك توجه عام بعدم الغش والانتحال الأكاديمي، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراستى (Cilliers, 2017) & (M Jamil & Shah, 2014) التي أكدت على أنها ممارسات غير أخلاقية.

وغالباً لا يتم تدوين مراجع علمية لم يقم بالاطلاع عليها في الواقع حيث احتلت المرتبة الثالثة والتي تُشير إلى الالتزام بالأمانة العلمية وحماية حق المؤلف، ويؤكد ذلك ندرة القيام بنسخ ولصق فقرة من الإنترنت دون تدوين المراجع والتي جاءت في المرتبة الخامسة، ويتم تدوين المراجع غالباً عند الاقتباس منها في إعداد البحوث حيث احتلت المرتبة السابعة، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (Cilliers, 2017).

وأحياناً يتم تدوين مصدر الصور والرسوم البيانية والجداول والأشكال التي يتم تنزيلها من الإنترنت والتي جاءت في المرتبة التاسعة، أما عبارة نقل فقرات من الإنترنت بالكلمة بين علامتى تنصيص جاءت في المرتبة العاشرة أقلهم في التوعية والممارسة لذا تحتاج إلى تعزيز وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Bušíková & Melicheríková, 2013) التي توصلت إلى أن الاستشهاد بطريقة غير صحيحة من أكثر الممارسات شيوعاً التي تنتهك الأمانة العلمية.

وهناك توجه عام بالالتزام بالاستخدام القانوني للمحتوى المحمي بحقوق الطبع والنشر حيث وُجد ندرة في استخدم برامج لتنزيل الملفات المحمية بحقوق الطبع والنشر واحتلت المرتبة الرابعة، ويليها ندرة استخدام برامج غير مرخصة وجاءت في المرتبة السادسة، ويليها استخدام كلمة مرور مصرح بها غالباً لتثبيت أي برنامج وجاءت في المرتبة الثامنة، واحتلت المرتبة الأخيرة الحادية عشر ندرة تسجيل فيديو للأستاذ الجامعي وهو يُحاضر بعلمه، وقد يرجع ذلك إلى تسجيل الأستاذ الجامعي المحاضرات ومشاركتها للطلاب،

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (Kuzu, 2009) التي أكد فيها آراء الخبراء على أن هذه المشكلات من أبرز مشكلات انتهاك حقوق الملكية الفكرية.

أما حماية حق المؤلف بمجال الملكية الفكرية ككل؛ بلغ المتوسط الحسابي للعبارات الموجبة (٣.٠٢) والوزن النسبي (٦٠.٣٢%)، وبلغ متوسط اتجاه استجابات المجال أحياناً، وبلغ المتوسط الحسابي للعبارات السالبة (٤.٠) والوزن النسبي (٨٠.٠٥%) وبلغ متوسط اتجاه استجابات المجال أحياناً، وتُشير هذه النتائج إلى حاجة المجال إلى التعزيز والتوعية على الرغم من أنه تم استبدال الامتحانات بإعداد البحوث إثر جائحة كوفيد–١٩ (٢٠١٩/٢٠٢٠م)، وتم توعيتهم رقمياً بكافة مواقع التواصل الاجتماعي والموقع الإلكتروني للكلية بكيفية إعداد البحوث وكيفية الاستشهاد المرجعي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Oyewole, 2017)، وتختلف مع نتائج دراستى (Almseidein & Mahasneh, 2020) (Al-Jarf, 2013) حيث تم التوصل إلى ضعف الوعى لدى الطلاب بحماية حق المؤلف بمجال الملكية الفكرية.

٥ -٢ -٢ النتائج الإحصائية للخصوصية: وتتضح في الجدول التالي:

جدول (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية ونتائج اختبار "كا٢" لاستجابات أفراد عينة البحث نحو عبارات مجال الخصوصية

رقم العبارة في الاستبانة	العبارات	اتجاه العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي (%)	الاستجابة	اختبار "كا٢"		الترتيب
							كا٢	مستوى الدلالة	
١٤	أُعطى زملائي معلومات تسجيل الدخول على البريد الإلكتروني الخاص بي لإرسال البحوث التي أعددتها.	سالبة	٤.١٧	١.٢٣	%٨٣.٣٧	نادراً	٩٣٦.٤٥	٠.٠٠١	١١
١٩	أقبل دعوة زميل لي لاستخدام تطبيق يمكنني من الحصول على معلومات شخصية غير مسموح لي بها.	سالبة	٤.٤٦	١.٠٤	%٨٩.١٧	أبداً	١٥٦٠.٦	٠.٠٠١	٧
٢٤	أستخدم المعلومات الشخصية للآخرين دون إذن منهم لأهداف خاصة.	سالبة	٤.٥٥	١.٠٢	%٩١.٠٦	أبداً	١٩٥٢.٧	٠.٠٠١	٤
٢٩	أُرسل المهام الخاصة بزملائي الأكبر منى في الفرق الأعلى إلكترونياً بإسمي.	سالبة	٤.٥	١.٠٣	%٩٠.٠٢	أبداً	١٧١٧.٧	٠.٠٠١	٥
٣٤	أُحافظ على سرية معلومات تسجيل الدخول لمختلف الحسابات الإلكترونية الخاصة بي.	موجبة	٤.٣٧	١.١٩	%٨٧.٤١	دائما	١٤٨٠.٧	٠.٠٠١	١٠
٣٨	أُنشئ حساباً مزيفاً باسم طالب اخر للتواصل مع الأستاذ بعد ما أزعجته ومنعني من التواصل معه	سالبة	٤.٦٥	٠.٩٣	%٩٣.٠٩	أبداً	٢٣٢٦.٨	٠.٠٠١	٢
٤٢	أُسجل حسابي بإسمي على مواقع التواصل الاجتماعي.	موجبة	٤.٤٨	١.٠١	%٨٩.٦٧	دائما	١٥٥٩.٧	٠.٠٠١	٦
٤٦	أُحافظ على سرية معلومات زملائي.	موجبة	٤.٦١	٠.٨٦	%٩٢.١٩	دائما	١٨١٦.٣	٠.٠٠١	٣
٤٩	أدخل على الحسابات الإلكترونية الخاصة بزملائي للقيام بالمهام والبحوث المطلوبة منهم وإرسالها.	سالبة	٤.٣٨	١.١	%٨٧.٦٩	أبداً	١٣٧٦.٩	٠.٠٠١	٩
٥٢	أُنشئ حساباً باسم الأستاذ على مواقع التواصل الاجتماعي وأُرسل طلباً للصداقة إلى جميع أصدقاء الأستاذ.	سالبة	٤.٦٦	٠.٩٣	%٩٣.١٦	أبداً	٢٣٣٣.٦	٠.٠٠١	١
٥٤	أقوم بإجراء محادثات إلكترونية تحترم خصوصية الآخرين.	موجبة	٣.٩٢	١.٣٨	%٧٨.٣٠	غالبا	٥٥٨.٣١	٠.٠٠١	١٢
٥٥	أُرسل رسائل وملفات تعليمية لزملائي بموافقتهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي أثناء التعلم عن بعد.	موجبة	٢.٩٣	١.٤٢	%٥٨.٦٣	أحياناً	٤٨.٩٦	٠.٠٠١	١٣
٥٦	أعتذر لإرسال رسالة لأى شخص بالخطأ.	موجبة	٤.٤١	١	%٨٨.١٨	دائما	١٢٢٨.٨	٠.٠٠١	٨
	الخصوصية	موجبة	٤.١٢	١.٢٩	%٨٢.٤٠	غالبا			
		سالبة	٤.٤٨	١.٠٥	%٨٩.٦٥	أبداً			

يبين جدول (١٠) نتائج اختبار "كا٢" لدلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة البحث نحو عبارات مجال الخصوصية، حيث جاءت جميع قيم "كا٢" دالة احصائياً، مما يدل على وجود فروق معنوية بين مستويات الاستجابات لجميع العبارات، وتراوحت قيم المتوسط الحسابي للعبارات الموجبة ما بين (٢.٩٣ – ٤.٦١) وتراوحت الأوزان النسبية ما بين (٥٨.٦٣% – ٩٢.١٩%)، في حين تراوحت قيم المتوسط الحسابي للعبارات السالبة ما بين (٤.١٧ – ٤.٦٦) وتراوحت الأوزان النسبية ما بين (٨٣.٣٧% – ٩٣.١٦%).

ويتبين اتفاق أفراد عينة البحث نحو الممارسات الأخلاقيات الرقمية فى مجال الخصوصية وبصفة بخاصة تجاه ممارسة عدم قيام أفراد العينة بإنشاء حساب باسم الأستاذ على مواقع التواصل الاجتماعي وإرساله طلباً للصداقة إلى جميع أصدقاء الأستاذ حيث احتلت المرتبة الأولى، وعدم إنشاء حساب مزيف باسم طالب آخر للتواصل مع الأستاذ بعد ازعاجه حيث منعه من التواصل معه والتي جاءت بالمرتبة الثانية، وقبول دعوة زميل لاستخدام تطبيق للحصول على معلومات شخصية التي احتلت المرتبة السابعة، وهذه من أبرز صور انتهاك الخصوصية التي ابتعد أفراد العينة عنها.

ويتفق ذلك مع نتائج دراستى (Kuzu, 2009) (Maslin Masrom et al., 2008) التي أكدت على أن الوصول غير المصرح به إلى المعلومات الشخصية والملفات الشخصية بالأجهزة الرقمية من أبرز مشكلات انتهاك الخصوصية مع توصية دراسة (Chen & Bryer, 2012) بتوعية الطلاب حول قضايا الأمان والخصوصية عند نشر المعلومات الشخصية لأنها من أهم متطلبات حماية الخصوصية.

وجاءت المرتبة الثالثة في المحافظة على سرية معلومات الزملاء، وعدم استخدام المعلومات الشخصية للآخرين دون إذن منهم لأهداف خاصة التي احتلت المرتبة الرابعة حيث أكدت دراسة (Dika & Hamiti, 2011) على أن هذه الممارسة من أكثر التحديات الأخلاقية الرقمية، وجاءت عبارة تسجيل الحساب بالاسم الحقيقي على مواقع التواصل الاجتماعي بالمرتبة السادسة، والحفاظ على سرية معلومات تسجيل الدخول لمختلف الحسابات الإلكترونية بالمرتبة العاشرة.

وجاءت عبارة عدم إرسال المهام الخاصة بالزملاء الأكبر مني في الفرق الأعلى إلكترونياً باسمي في المرتبة الخامسة، واحتلت عبارة عدم الدخول على الحسابات الإلكترونية

للزملاء للقيام بالمهام المطلوبة منهم وإرسالها المرتبة التاسعة، وندرة إعطاء الزملاء معلومات تسجيل الدخول على البريد الإلكتروني الخاص بالمرتبة الحادية عشر، ويُشير ذلك إلى التزام أفراد العينة بإعداد المهام المطلوب منهم وإرسالها بذاتهم.

واحتلت عبارة الاعتذار لإرسال رسالة لأى شخص بالخطأ المرتبة الثامنة، وغالباً يتم إجراء محادثات إلكترونية تحترم خصوصية الآخرين التي احتلت المرتبة الثانية عشر التي أكدت عليها دراسة (Kuzu, 2009) مع إرسال رسائل وملفات تعليمية للزملاء بموافقتهم أحياناً عبر مواقع التواصل الاجتماعي أثناء التعلم عن بُعد أحياناً وجاءت بالمرتبة الأخيرة الثالثة عشر والتي تحتاج إلى تعزيز.

أما مجال الخصوصية ككل؛ بلغ المتوسط الحسابي للعبارات الموجبة (٤.١٢) والوزن النسبي (٨٢.٤٠%)، وجاء متوسط اتجاه الاستجابات لها نحو غالباً، وبلغ المتوسط الحسابي للعبارات السالبة (٤.٤٨) والوزن النسبي (٨٩.٦٥%)، وجاء متوسط اتجاه الاستجابات لها نحو أبداً، وتعزي هذه النتيجة إلى أن مجتمع دمياط يتسم بالخصوصية واحترامها بشكل عام أي أنها قيمة منبثقة من المجتمع، لذا انبثقت الخصوصية الرقمية من قيمة الخصوصية الاجتماعية، ولكن تختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراستى (Almseidein & Mahasneh, 2020) (Mohamud et al., 2015) حيث وُجد لدى أفراد العينة وعى منخفض بالخصوصية وحماية المعلومات السرية للفرد.

٥ -٢ -٣ النتائج الإحصائية للدقة: وتتضح في الجدول التالي:

جدول (١١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية ونتائج اختبار "كا^{٢}" لاستجابات أفراد عينة البحث نحو عبارات مجال الدقة

رقم العبارة في الاستبانة	العبارات	اتجاه العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي (%)	الاستجابة	اختبار "كا^{٢}"		الترتيب
							كا^{٢}	مستوى الدلالة	
١٦	أشارك أي خبر يصلني عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	سالبة	٣.٢٨	١.١٨	%٦٥.٥٩	أحياناً	١٦٣.٥٤	٠.٠٠١	٤
٢١	أرسل رسالة للإعلان عن أى منتج عبر مواقع التواصل الاجتماعي التعليمية.	سالبة	٤.١٤	١.١٧	%٨٢.٧١	نادراً	٧٤٠.٠١	٠.٠٠١	٢
٢٦	أحرص على إرسال معلومات صحيحة لزملائي.	موجبة	٤.٤٦	١.٠٤	%٨٩.١٠	دائما	١٤٤٨.١	٠.٠٠١	١
٣١	أهتم بالإيجاز عند كتابة أى تعليقات ومعلومات.	موجبة	٣.٣٢	١.٢١	%٦٦.٣٩	أحياناً	١٤٩.٦٤	٠.٠٠١	٣
الدقة		موجبة	٣.٩١	١.٢٦	%٧٨.٢٢	غالبا			
		سالبة	٤.٤٦	١.٢٥	%٨٩.١٠	أبداً			

يبين جدول (١١) نتائج اختبار "كا^{٢}" لدلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة البحث نحو عبارات مجال الدقة، حيث جاءت جميع قيم "كا^{٢}" دالة احصائياً، مما يدل على وجود فروق معنوية بين مستويات الاستجابات لجميع العبارات، وتراوحت قيم المتوسط الحسابي للعبارات الموجبة ما بين (٣.٣٢ – ٤.٤٦) وتراوحت الأوزان النسبية ما بين (٦٦.٣٩% – ٨٩.١٠%)، في حين تراوحت قيم المتوسط الحسابي للعبارات السالبة ما بين (٣.٢٨ – ٤.١٤) وتراوحت الأوزان النسبية ما بين (٦٥.٥٩% – ٨٢.٧١%).

ويتبين اتفاق أفراد عينة البحث نحو الممارسات الأخلاقيات الرقمية فى مجال الدقة وبصفة خاصة على الحرص على إرسال معلومات صحيحة للزملاء ويليها نُدرة القيام بإرسال رسالة للإعلان عن أي منتج عبر مواقع التواصل الاجتماعي التعليمية، وجاءت عبارة الاهتمام بالإيجاز أحياناً عند كتابة أي تعليقات ومعلومات في المرتبة الثالثة، واحتلت عبارة عدم مشاركة أي خبر يصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي أحياناً المرتبة الرابعة والأخيرة والتي تحتاج إلى تعزيز، وقد يرجع ذلك إلى بعض الثقة في الأخبار المتداولة عبر المواقع.

أما مجال الدقة ككل؛ بلغ المتوسط الحسابي للعبارات الموجبة (٣.٩١) والوزن النسبي (٧٨.٢٢%)، وجاء متوسط اتجاه الاستجابات لها نحو غالباً، وبلغ المتوسط الحسابي للعبارات السالبة (٤.٤٦) والوزن النسبي (٨٩.١٠%)، وجاء متوسط اتجاه الاستجابات لها نحو أبداً، ويتفق ذلك مع نتائج دراستى (Kuzu, 2009) (M. Masrom et al., 2011) في التأكيد على صحة المعلومات عند إرسالها أو مشاركتها نظرا لأن التكنولوجيا الرقمية تمكن الجميع من الدخول ونشر أي معلومات بسهولة مع عدم التحكم فيها وبصفة خاصة عبر الإنترنت، وأن تحظى دقة البيانات بمزيد من الاهتمام في مجال الأخلاقيات الرقمية.

٥ -٢ -٤ النتائج الإحصائية السلامة؛ وتتبين في الجدول التالي:

جدول (١٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية ونتائج اختبار "كا٢" لاستجابات أفراد عينة البحث نحو عبارات مجال السلامة

رقم العبارة في الاستبانة	العبارات	اتجاه العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي (%)	الاستجابة	اختبار "كا٢"		الترتيب
							كا٢	مستوى الدلالة	
١٥	أُرسل الملفات إلكترونيا بعد التأكد من سلامتها.	موجبة	٤.٢١	١.١٥	%٨٤.٢٥	دائما	٨٦٠.١٨	٠.٠٠١	٧
٢٠	أبتعد عن الإضرار بسمعة الآخرين عبر الإنترنت.	موجبة	٤.٤٢	١.١٧	%٨٨.٤٧	دائما	١٦٦١.٢	٠.٠٠١	٥
٢٥	أُرسل التطبيقات الضارة لإتلاف الأجهزة الأخرى.	سالبة	٤.٦٤	٠.٩	%٩٢.٨٣	أبداً	٢١٨٢.٣	٠.٠٠١	٤
٣٠	أقوم بمهاجمة حسابات الآخرين عبر الإنترنت.	سالبة	٤.٦٦	٠.٨٨	%٩٣.١٦	أبداً	٢٢٠٤.٥	٠.٠٠١	٢
٣٥	أستخدم الإنترنت كأداة تهديد للآخرين.	سالبة	٤.٦٧	٠.٩	%٩٣.٣٧	أبداً	٢٣٢٥.٧	٠.٠٠١	١
٣٩	أتصل بالإنترنت بإذن مالكه.	موجبة	٣.٧١	١.٥٢	%٧٤.١٧	غالبا	٤٧٦.٢	٠.٠٠١	٩
٤٣	أفتح الملفات إلكترونياً بعد التأكد من سلامتها.	موجبة	٤.١٩	١.١٨	%٨٣.٨٠	غالبا	٨٤٨.٩٥	٠.٠٠١	٨
٤٧	أقوم بإرسال ملفات مصابة بالفيروسات عمداً من خلال نظام التعلم عن بعد.	سالبة	٤.٦٥	٠.٩١	%٩٣.٠٧	أبداً	٢٢٣٤.٩	٠.٠٠١	٣
٥٠	أُرسل لزملائي معلومات مفيدة وجيدة.	موجبة	٤.٢٩	٠.٩٨	%٨٥.٨٥	دائما	٨٣٦.٤٢	٠.٠٠١	٦
السلامة		موجبة	٤.١٧	١.٢٤	%٨٣.٣١	غالبا			
		سالبة	٤.٦٦	٠.٩	%٩٣.١١	أبداً			

يبين جدول (١٢) نتائج اختبار "كا٢" لدلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة البحث نحو عبارات مجال السلامة حيث جاءت جميع قيم "كا٢" دالة احصائياً، مما يدل على وجود فروق معنوية بين مستويات الاستجابات لجميع العبارات، وتراوحت قيم المتوسط الحسابي للعبارات الموجبة ما بين (٣.٧١ – ٤.٤٢) وتراوحت الأوزان النسبية ما بين (٧٤.١٧% – ٨٨.٤٧%) في حين تراوحت قيم المتوسط الحسابي للعبارات السالبة ما بين (٤.٦٤ – ٤.٦٧) وتراوحت الأوزان النسبية ما بين (٩٢.٨٣% – ٩٣.٣٧%).

ويتبين اتفاق أفراد عينة البحث نحو الممارسات الأخلاقيات الرقمية فى مجال السلامة وبخاصة عدم استخدام الإنترنت كأداة تهديد للآخرين التي جاءت بالمرتبة الأولى، وعدم القيام بمهاجمة حسابات الآخرين عبر الإنترنت التي جاءت بالمرتبة الثانية، وكذلك عدم القيام بإرسال ملفات مصابة بالفيروسات عمداً من خلال نظام التعلم عن بعد التي جاءت بالمرتبة الثالثة، ويتفق ذلك مع نتيجة دراسة (Suduc et al., 2009) التي تؤكد على عدم مهاجمة نظم معلومات الآخرين بالفيروسات، ويشير ذلك إلى عدم التوجه نحو إيذاء الآخرين.

وعدم إرسال التطبيقات الضارة لإتلاف الأجهزة للآخرين التي جاءت بالمرتبة الرابعة وأكدت على هذه النتيجة دراسة (Maslin Masrom et al., 2008)، والابتعاد عن الإضرار بسمعة الآخرين عبر الإنترنت التي جاءت بالمرتبة الخامسة مع إرسال معلومات مفيدة وجيدة للزملاء والتي جاءت بالمرتبة السادسة، وإرسال الملفات إلكترونياً بعد التأكد من سلامتها والتي جاءت بالمرتبة السابعة، ويليها بالمرتبة الثامنة فتح الملفات إلكترونياً غالباً بعد التأكد من سلامتها، والاتصال بالإنترنت بإذن مالكه غالباً في المرتبة التاسعة والأخيرة.

أما مجال السلامة ككل؛ بلغ المتوسط الحسابي للعبارات الموجبة (٤.١٧) والوزن النسبي (٨٣.٣١%)، وجاء متوسط اتجاه الاستجابات لها نحو غالباً، وبلغ المتوسط الحسابي للعبارات السالبة (٤.٦٦) والوزن النسبي (٩٣.١١%)، وجاء متوسط اتجاه الاستجابات لها نحو أبداً.

ويُشير ذلك إلى وجود وعى عام بمجال السلامة في التعامل مع التقنيات الرقمية مع الحرص على عدم إيذاء الآخرين رقميا والحفاظ على السلامة الرقمية للآخرين عند التفاعل معهم، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Šimandl, 2017) على تصرف المعلمين

بأمان مع التقنيات الرقمية، والتأكيد على أهمية توعية الشباب بالمخاطر المرتبطة باستخدام التقنيات الرقمية.

٥ -٢ -٥ النتائج الإحصائية لإساءة الاستخدام التقنيات الرقمية: وتتضح في الجدول التالي:

جدول (١٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية ونتائج اختبار "كا٢" لاستجابات أفراد عينة البحث نحو عبارات مجال إساءة الاستخدام

رقم السؤال في الاستبانة	العبارات	اتجاه العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي (%)	الاستجابة	اختبار "كا٢"		الترتيب
							كا٢	مستوى الدلالة	
١٣	أُنزل ملفات وفيديوهات ترفيهية على الهاتف المحمول أثناء المحاضرات.	سالبة	٤.٣٣	١.٠٩	%٨٦.٥٨	أبداً	١١٢٨.٥	٠.٠٠١	٣
١٨	أُجيب على الرسائل الواردة لي على الهاتف المحمول أثناء المحاضرات.	سالبة	٣.٩٥	١.١٣	%٧٨.٩٩	نادراً	٤٠١	٠.٠٠١	٦
٢٣	أمتنع عن الدردشة مع أصدقائي عبر مواقع التواصل الاجتماعي أثناء المحاضرات.	موجبة	٣.٧٣	١.٣٩	%٧٤.٥٥	غالبا	٣٢٠.٧٧	٠.٠٠١	٧
٢٨	أدعى إرسال البحث المطلوب إلكترونيا دون أن أقوم بذلك لمنحي مزيداً من الوقت لإنجازه.	سالبة	٤.١٧	١.٢	%٨٣.٤٢	نادراً	٩٢٢.٥	٠.٠٠١	٤
٣٣	ألعب الألعاب على الهاتف المحمول خلال المحاضرات.	سالبة	٤.٤٧	١.٠١	%٨٩.٤٦	أبداً	١٥٠٧.٧	٠.٠٠١	٢
٣٧	أتصفح مواقع التواصل الاجتماعي أثناء المحاضرات.	سالبة	٤.١٦	١.٠٩	%٨٣.٢٥	نادراً	٦٩٠.٧١	٠.٠٠١	٥
٤١	ألتزم بغلق الهاتف المحمول أثناء المحاضرة.	موجبة	٣.٣٤	١.٤٦	%٦٦.٧٩	أحياناً	١١٤.٣٣	٠.٠٠١	٨
٤٥	أحترم المحادثات بين الأستاذ وزملائي.	موجبة	٤.٦	٠.٨٥	%٩٢.٠٥	دائما	١٧٤٤.٧	٠.٠٠١	١
	إساءة الاستخدام	موجبة	٣.٨٩	١.٣٧	%٧٧.٨٠	غالبا			
		سالبة	٤.٢٢	١.١٢	%٨٤.٣٤	أبداً			

يبين جدول (١٣) نتائج اختبار "كا٢" لدلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة البحث نحو عبارات مجال إساءة الاستخدام، حيث جاءت جميع قيم "كا٢" دالة احصائياً، مما يدل على وجود فروق معنوية بين مستويات الاستجابات لجميع العبارات، وتراوحت قيم المتوسط الحسابي للعبارات الموجبة ما بين (٣.٣٤ – ٤.٦٠) وتراوحت الأوزان النسبية ما بين

(٦٦.٧٩% – ٩٢.٠٥%)، في حين تراوحت قيم المتوسط الحسابي للعبارات السالبة ما بين (٣.٩٥– ٤.٤٧٦) وتراوحت الأوزان النسبية ما بين (٧٨.٩٩% – ٨٩.٤٦%).

ويتبين اتفاق أفراد عينة البحث نحو الممارسات الأخلاقيات الرقمية في مجال إساءة الاستخدام وبخاصة احترام المحادثات مع الأستاذ والزملاء حيث نالت المرتبة الأولى ويشير ذلك إلى تعزيز قيمة الاحترام أثناء المحادثات الرقمية، وهذا يعبر عن التوجه نحو الاستخدام الأمثل للتقنيات الرقمية في التواصل الاجتماعي، ويتفق ذلك مع دراستى (Kuzu, 2009) (Başaran & Rukundo, 2018) في أن هذه الممارسة ممارسة أخلاقية رقمية هامة لتعزيز التواصل والتفاعل البناء.

ونالت عبارة عدم لعب الألعاب على الهاتف المحمول خلال المحاضرات المرتبة الثانية، وعدم تنزيل ملفات وفيديوهات ترفيهية على الهاتف المحمول أثناء المحاضرات التي نالت المرتبة الثالثة، وندرة تصفح مواقع التواصل الاجتماعي أثناء المحاضرات التي نالت المرتبة الخامسة، وندرة الإجابة على الرسائل الواردة على الهاتف المحمول أثناء المحاضرات التي نالت المرتبة السادسة، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Lohenry, 2010).

ولكن تتناقض هذه الاستجابات مع نتيجة دراسات (UĞUR & KOÇ, 2015) (Mccoy & Mccoy, 2013) (Karim et al., 2009) حيث يقوم غالبية الطلاب بإرسال الرسائل النصية عبر المحاضرات، وتصفح الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، والدردشة مع الرد على المكالمات وذلك لإدمان استخدام الأجهزة الرقمية ولمحاربة الشعوب بالملل والترفيه، وليسوا على استعداد للتخلي عنها بالمحاضرات حتى لو حظرت السياسات التعليمية استخدامها داخل الفصل الدراسي.

بالإضافة إلى ندرة الادعاء بإرسال البحث المطلوب إلكترونياً دون أن يقوم بذلك لمنحه مزيداً من الوقت لإنجازه حيث نالت المرتبة الرابعة ويشير ذلك إلى الالتزام بالصدق، والامتناع عن الدردشة مع الأصدقاء غالباً عبر مواقع التواصل الاجتماعي أثناء المحاضرات التي نالت المرتبة السابعة، وجاءت في دراسة (Bayless et al., 2013) المرتبة الأخيرة، والالتزام أحياناً بغلق الهاتف المحمول أثناء المحاضرات التي نالت المرتبة الثامنة والأخيرة والتي ينقصها التوعية والتأكيد عليها، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Lohenry, 2010).

وتقترب هذه النتيجة من نتيجة دراسة (Mccoy & Mccoy, 2013) التي أفادت بامتناع غالبية الطلاب عن استخدام الهاتف المحمول أثناء وقت الدراسة، ونجم ذلك عن الوعى بأثر استخدامه أثناء وقت المحاضرة، وأشارت إلى أن باقي الطلاب يحتاج إلي وعى بآداب استخدام التقنيات الرقمية داخل القاعة الدراسية، ولكن تناقضت مع نتيجة دراسة (UĞUR & KOÇ, 2015) حيث صرح (٢.٣%) من أفراد العينة فقط القيام بإغلاق هاتفهم المحمول أثناء المحاضرات.

أما مجال إساءة الاستخدام ككل؛ بلغ المتوسط الحسابي للعبارات الموجبة (٣.٨٩)، والوزن النسبي (٧٧.٨٠%)، وجاء متوسط اتجاه الاستجابات لها نحو غالباً، وبلغ المتوسط الحسابي للعبارات السالبة (٤.٢٢)، والوزن النسبي (٨٤.٣٤%)، وجاء متوسط اتجاه الاستجابات لها نحو أبداً، ويشير ذلك إلى أن هناك توجه عام نحو حسن استخدام التكنولوجيا الرقمية أثناء المحاضرات، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة (Dika & Hamiti, 2011) التي أكدت على أن هذه ممارسات إساءة استخدام التقنيات الرقمية أثناء التعلم عن بعد، وتُعد هذه تحديات أخلاقية رقمية.

٥ -٢ -٦ التقييم الكلى لمجالات الأخلاقيات الرقمية؛ ويتضح بالجدول التالي:

جدول (١٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لاستجابات أفراد عينة البحث نحو مجالات الأخلاقيات الرقمية

مجالات الاستبانة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي (%)	درجة الاستجابة	المتوسط العام	الوزن النسبي العام	الترتيب
الملكية الفكرية (حماية حق المؤلف)	موجب	٣.٠٢	١.٤١	%٦٠.٣٢	أحياناً	٣.٥١	%٧٠.١٨	٥
	سالب	٤	١.٢٨	%٨٠.٠٥	نادراً			
إساءة الاستخدام	موجب	٣.٨٩	١.٣٧	%٧٧.٨٠	غالبا	٤.٠٥	%٨١.٠٧	٤
	سالب	٤.٢٢	١.١٢	%٨٤.٣٤	أبداً			
الخصوصية	موجب	٤.١٢	١.٢٩	%٨٢.٤٠	غالبا	٤.٣	%٨٦.٠٣	٢
	سالب	٤.٤٨	١.٠٥	%٨٩.٦٥	أبداً			
السلامة	موجب	٤.١٧	١.٢٤	%٨٣.٣١	غالبا	٤.٤١	%٨٨.٢١	١
	سالب	٤.٦٦	٠.٩	%٩٣.١١	أبداً			
الدقة	موجب	٣.٩١	١.٢٦	%٧٨.٢٢	غالبا	٤.١٨	%٨٣.٦٦	٣
	سالب	٤.٤٦	١.٢٥	%٨٩.١٠	أبداً			

يُحدد جدول (١٤) درجة استجابة أفراد عينة البحث لمجالات الأخلاقيات الرقمية، حيث جاءت معظم درجات الاستجابة الموجبة "غالباً"، وتراوحت قيم المتوسط الحسابي ما بين (٣.٠٢ – ٤.١٧)، وتراوحت الأوزان النسبية ما بين (٦٠.٣٢% – ٨٣.٣١%)، وجاءت معظم درجات الاستجابة السالبة "أبداً"، وتراوحت قيم المتوسط الحسابي ما بين (٤.٠ – ٤.٦٦)، وتراوحت الأوزان النسبية ما بين (٨٠.٠٥% – ٩٣.١١%).

وجاء مجال السلامة الأفضل بمتوسط حسابي (٤.٤١) ووزن نسبى (٨٨.٢١%)، يليه مجال الخصوصية بمتوسط حسابي (٤.٣٠) ووزن نسبى (٨٦.٠٣%)، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Brown, 2018) التي أكدت على أن الخصوصية من القضايا الأخلاقية الرقمية الهامة ومن العوامل الأكثر صلة بالمجتمع العام، وقد يعزى ذلك إلى التربية

الأخلاقية التي تغرس قيمة السلامة وعدم إيذاء الآخرين بشكل عام وانبثق منها السلامة الرقمية بالإضافة إلى غرس قيمة الخصوصية وحمايتها واحترامها.

ثم مجال الدقة بمتوسط حسابي (٤.١٨) ووزن نسبى (٨٣.٦٦%)، يليه مجال إساءة الاستخدام بمتوسط حسابي (٤.٠٥) ووزن نسبى (٨١.٠٧%)، وأخيراً حماية حق المؤلف بمجال الفكرية الملكية بمتوسط حسابي (٣.٥١) ووزن نسبى (٧٠.١٨%) والذي يقتضي توعية أكثر لزيادة الوعي به، وقد يرجع ذلك إلى حداثة استخدام التقنيات الرقمية بشكل إلزامي إثر جائحة كوفيد–١٩، والتي فرضت الدقة، وحسن استخدام التقنيات الرقمية وحماية حق المؤلف.

٥ –٢ –٧ النتائج الإحصائية المتعلقة بمتغير النوع:

استخدم البحث اختبار "ت" للعينات المستقلة للوقوف على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات أفراد عينة البحث تعزي إلى متغير النوع، وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول التالي:

جدول (١٥)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات استجابات الذكور والإناث نحو الأخلاقيات الرقمية

النوع	ن	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	اختبار "ت"		
				ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
ذكور	١٥١	٢.٧١	٠.٤٩	٠.٢٧	٨٤٦	٠.٧٩
إناث	٦٩٧	٢.٧	٠.٤٧			

يبين جدول (١٥) عدم وجود فروق بين متوسطات درجات استجابات الذكور والإناث نحو الأخلاقيات الرقمية، حيث جاءت قيمة "ت" غير دالة احصائياً، مما يدل على عدم وجود تأثير لمتغير النوع على استجابات أفراد عينة البحث تجاه الأخلاقيات الرقمية، وتتفق هذه النتيجة مع دراستى (Acilar, 2009) (Almseidein & Mahasneh, 2020) وتختلف هذه النتيجة مع دراستى (Lau & Yuen, 2014) (ابن سليم، ٢٠١٤)

٥ -٢ -٨ النتائج الإحصائية المتعلقة بمتغير الفرقة الدراسية:

استخدم البحث اختبار "ت" للعينات المستقلة للوقوف على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات أفراد عينة البحث تعزى إلى متغير الفرقة الدراسية، وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول التالي:

جدول (١٦)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات استجابات الذكور والإناث نحو الأخلاقيات الرقمية.

الفرقة الدراسية	ن	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	اختبار "ت"		
				ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الفرقة الثالثة	٤١٢	٢.٦٧	٠.٤٣	٢.٠٤	٨٤٦	٠.٠٤
الفرقة الرابعة	٤٣٦	٢.٧٣	٠.٥١			

يوضح جدول (١٦) وجود فروق بين متوسطي درجات استجابات طلاب الفرقة الثالثة وطلاب الفرقة الرابعة (عينة البحث) نحو الأخلاقيات الرقمية، حيث بلغت قيمة "ت" (٢.٠٤) ومستوى الدلالة (٠.٠٤)، مما يدل على وجود فرق دالة احصائياً بين طلاب الفرقتين (عينة البحث)، ويعنى ذلك وجود تأثير لمتغير الفرق الدراسية على استجابات أفراد عينة البحث، ويعزى ذلك إلى تأثير الخبرة الدراسية في تنمية الأخلاقيات الرقمية، وهذا ما توصلت إليه دراسة (Marcial, 2017) على تأثر الاستخدام الأخلاقي للتقنيات الرقمية بعدد سنوات التعليم، ولكن تختلف هذه النتيجة مع دراسة (Almseidein & Mahasneh, 2020) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستوى الأكاديمي والوعى بالقضايا الأخلاقية الرقمية.

٥ -٢ -٩ النتائج الإحصائية المتعلقة بمتغير البرامج التعليمية:

استخدم البحث اختبار "تحليل التباين الأحادي" للوقوف على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات أفراد عينة البحث من طلاب الفرقة الثالثة والرابعة تعزى إلى متغير البرامج التعليمية، وجاءت النتائج لاستجابات أفراد عينة البحث من طلاب الفرقة الثالثة كما هي مبينة في الجدول التالي:

جدول (١٧)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات استجابات عينة البحث من طلاب الفرقة الثالثة وفقاً لمتغير البرامج التعليمية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٣.٧٩	٤	٠.٩٥	٥.٤٣	٠.٠٠١
داخل المجموعات	٧٠.٩٦	٤٠٧	٠.١٧		
المجموع	٧٤.٧٥	٤١١			

يتبين من جدول (١٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات عينة البحث من طلاب الفرقة الثالثة وفقاً لمتغير البرامج التعليمية نحو الأخلاقيات الرقمية، حيث بلغت قيمة "ف" (٥.٤٣) ومستوى الدلالة (٠.٠٠١)، مما يدل على تأثير متغير البرامج التعليمية على استجابات أفراد عينة البحث.

ويبين جدول (١٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات بين طلاب البرامج التعليمية بالفرقة الثالثة (عينة البحث) نحو الأخلاقيات الرقمية.

جدول (١٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات طلاب البرامج التعليمية بالفرقة الثالثة (عينة البحث) نحو الأخلاقيات الرقمية

البرامج التعليمية	ن	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري
الاقتصاد المنزلي	١٢٦	٢.٦٦	٠.٢٤
إعداد معلم الحاسب الآلي	١٢٦	٢.٥٤	٠.٥٤
الإعلام التربوي	١١٩	٢.٧٨	٠.٤٣
التربية الفنية	٣١	٢.٧١	٠.٣٨
التربية الموسيقية	١٠	٢.٧٩	٠.٢٧

يوضح جدول (١٨) أن طلاب برنامج التربية الموسيقية الأكثر وعياً بالأخلاقيات الرقمية حيث بلغ متوسط الدرجات (٢.٧٩)، وجاء طلاب برنامج إعداد معلم الحاسب الآلي الأقل وعياً بالأخلاقيات الرقمية حيث بلغ متوسط الدرجات (٢.٥٤)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة

(Kuzu, 2009)، ويُشير ذلك إلى ضعف التوعية بالأخلاقيات الرقمية لديهم، وهذه النتائج تتناقض مع نتائج دراسة (Brown, 2018) التي أكدت على أن طلاب الحاسب لديهم الوعى بالقضايا الأخلاقية الرقمية ودورهم، واختاروا الخصوصية من أكثر القضايا الأخلاقية الهامة بالمجتمع، وأكدت أيضاً على أهمية التربية الأخلاقية الرقمية للطلاب وبصفة خاصة طلاب الحاسب الآلي لكى يتمكنوا من اتخاذ قرارات أخلاقية طوال حياتهم المهنية التي قد تواجه تحديات أخلاقية لا يمكن تخيلها.

بينما نتائج اختبار "تحليل التباين الأحادي" لاستجابات أفراد العينة من طلاب الفرقة الرابعة، تمثلت في الجدول التالي:

جدول (١٩)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات استجابات عينة البحث من طلاب الفرقة الرابعة وفقاً لمتغير البرامج التعليمية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٣.٢٩	٤	٠.٨٢	٣.٢٣	٠.٠١٣
داخل المجموعات	١٠٩.٧٦	٤٣١	٠.٢٥		
المجموع	١١٣.٠٥	٤٣٥			

يتبين من الجدول (١٩) وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات استجابات عينة البحث من طلاب الفرقة الرابعة وفقاً لمتغير البرامج التعليمية نحو الأخلاقيات الرقمية، حيث بلغت قيمة "ف" (٣.٢٣) ومستوى الدلالة (٠.٠١٣)، مما يدل على تأثير متغير البرامج التعليمية على استجابات أفراد عينة البحث.

ويبين جدول (٢٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات بين طلاب البرامج التعليمية بالفرقة الرابعة (عينة البحث) نحو الأخلاقيات الرقمية.

جدول (٢٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات بين طلاب البرامج التعليمية بالفرقة الرابعة (عينة البحث) نحو الأخلاقيات الرقمية

البرامج التعليمية	ن	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري
الاقتصاد المنزلي	١٢٤	٢.٧٤	٠.٥٥
إعداد معلم الحاسب الآلي	١١٨	٢.٦٦	٠.٥٢
الإعلام التربوي	١٢٣	٢.٦٩	٠.٣٢
التربية الفنية	٦١	٢.٩٢	٠.٦٩
التربية الموسيقية	١٠	٢.٨٩	٠.٢١

يوضح جدول (٢٠) أن طلاب برنامج التربية الفنية الأكثر وعياً بالأخلاقيات الرقمية حيث بلغ متوسط الدرجات (٢.٩٢)، وجاء طلاب برنامج إعداد معلم الحاسب الآلي الأقل وعياً بالأخلاقيات الرقمية حيث بلغ متوسط الدرجات (٢.٦٦)، واقتربت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Peslak, 2007) التي توصلت إلى أنه لا يوجد اختلاف بين طلاب تكنولوجيا المعلومات والطلاب غير المتخصصين في الحكم على القضايا الرقمية غير الأخلاقية، ويُشير ما سبق إلى حاجة طلاب برنامج إعداد معلم الحاسب الآلي إلى التوعية بالأخلاقيات الرقمية.

٥ -٢ -١٠ العوامل التي تحول دون التقيد بالأخلاقيات الرقمية:

ويتمثل في السؤال رقم (٥٧) بالاستبانة، وتتضح التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة نحو العوامل التي تحول دون التقيد بالأخلاقيات الرقمية في الجدول التالي:

جدول (٢١)

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة البحث نحو العوامل التي تحول دون التقيد بالأخلاقيات الرقمية

العوامل	التكرارات	النسبة المئوية	الترتيب
غياب القوانين العقابية لمن يقوم بسلوكيات غير أخلاقية رقمية.	٥٦٤	%٦٦.٥١	١
قلة الوعى بالأخلاقيات الرقمية.	٤٩٦	%٥٨.٤٩	٢
ضعف التربية.	٣٨٠	%٤٤.٨١	٣
ضعف التدابير الأمنية على الإنترنت.	٣٥٦	%٤١.٩٨	٤
نقص الموارد المالية.	١٨٩	%٢٢.٢٩	٥
الثقة في معلومات الإنترنت.	١٧٣	%٢٠.٤٠	٦
الضغط النفسي.	١٦٢	%١٩.١٠	٧
ضغط الأقران.	١١٢	%١٣.٢١	٨

يبين جدول (٢١) التوزيع النسبي لاستجابات أفراد عينة البحث نحو العوامل التي تحول دون التقيد بالأخلاقيات الرقمية، حيث جاء غياب القوانين العقابية لمن يقوم بسلوكيات غير أخلاقية رقمية في المرتبة الأولى، وأكدت عليها دراسة (Lee et al., 2018) حيث تقلل من السلوكيات الرقمية غير الأخلاقية، وجاء قلة الوعى بالأخلاقيات الرقمية في المرتبة الثانية، وأكد عليها نتائج دراسات (Almseidein & Mahasneh, 2020) (Al-Jarf, 2013) وجاء ضعف التربية في المرتبة الثالثة، وضعف التدابير الأمنية على الإنترنت فى المرتبة الرابعة والتي أكدت عليها دراستى (Chavan & Tripathi, 2010) (Šimandl, 2017) حيث تسبب مشكلات كبيرة للأجهزة الرقمية واختراقها.

ويليها نقص الموارد المالية التي توصلت إليها دراسة (Oyewole, 2017)، والثقة في معلومات الإنترنت، والضغط النفسي نتيجة لأى أعباء ومشكلات ويتفق ذلك مع دراسة (Šimandl, 2017)، وضغط الأقران الذى أكدت عليه دراسة (Oyewole, 2017)، وأكدت دراسة (Lee et al., 2018) على أن الصداقة الرقمية مع الأقران غير الملتزمين أخلاقياً من

العوامل التي تسبب عدم الالتزام بالأخلاقيات الرقمية، والتي تحتاج إلى رقابة من قبل الأسرة على التفاعل الاجتماعي الرقمي للتأكد من الاختلاط بأقران ملتزمين أخلاقياً، واتفقت هذه العوامل مع نتائج دراسة (Oyewole, 2017) كعوامل للسلوكيات الرقمية غير الأخلاقية.

٥ -٢ -١١ مقترحات لتعزيز الأخلاقيات الرقمية بالكلية:

ويتمثل في السؤال رقم (٥٨) والأخير بالاستبانة، وتتضح التكرارات لاستجابات أفراد العينة نحو إعداد مقترحات لتعزيز الأخلاقيات الرقمية بالكلية، والتي تتضح في الجدول التالي:

جدول (٢٢)

التكرارات لاستجابات أفراد عينة البحث لمقترحات تعزيز الأخلاقيات الرقمية بالكلية

مقترحات لتعزيز الأخلاقيات الرقمية بالكلية	التكرارات	الترتيب
زيادة التوعية بالأخلاقيات الرقمية.	٤٣٧	١
قوانين عقابية لمن يقوم بسلوكيات غير أخلاقية رقمية.	٢٦٢	٢
زيادة التدابير الأمنية عند استخدام الإنترنت.	٩٣	٣
التربية الشاملة السليمة.	٥٦	٤

ويُستخلص من جدول (٢٢) أن من أهم مقترحات أفراد العينة نحو تعزيز الأخلاقيات الرقمية لدى الطلاب بالكلية زيادة التوعية بالأخلاقيات الرقمية، وأوصت بها الدراسات التالية: (Bušíková & Melicheríková, 2013) (Ocholla, 2009) (Adejo & Connolly, 2017) (M Jamil & Shah, 2014) (Mohamud et al., 2015) (Almseidein & Mahasneh, 2020) لتعزيز الثقة المتبادلة ومن ثم تحقيق المزيد من الفعالية التعليمية.

ويليها وضع قوانين عقابية لمن يقوم بسلوكيات غير أخلاقية رقمية حيث أكدت دراسات (Bušíková & Melicheríková, 2013) (Oyewole, 2017) (Lee et al., 2018) (Al-Jarf, 2013) (Adejo & Connolly, 2017) على التوعية بها عند انتهاك الأخلاقيات الرقمية للتقليل من السلوكيات الرقمية غير الأخلاقية، كما أكدت دراسة (Mehrpouyan & Razavi, 2014) على أهمية اتباع القوانين المتعلقة بحماية حقوق الملكية الفكرية وحقوق المؤلف وبصفة خاصة في بيئة التعلم الإلكتروني.

ويليها زيادة التدابير الأمنية عند استخدام الإنترنت حيث اقترحت دراسة (Chavan & Tripathi, 2010) تشفير البيانات والبرامج، وزيادة التدابير الأمنية مع التوعية بها وأكدت دراستى (Peslak, 2007) (Šimandl, 2017) على أهمية التدابير الأمنية في بيئة التعلم الإلكتروني لتعزيز الأخلاقيات الرقمية، وبصفة خاصة لدى الطلاب قبل الخدمة وتدريب المعلمين أثناء الخدمة.

والمقترح الأخير التربية الشاملة السليمة حيث أكدت دراسة (Olcott et al., 2015) على أهمية تنمية القيم خلال دورة حياة الفرد للوصول للنضخ الأخلاقي من الطفولة، وأكدت على هذه المقترحات جميعها دراسة (Kuzu, 2009) في تنمية الأخلاقيات الرقمية لدى الطلاب.

تصور مقترح لتعزيز الأخلاقيات الرقمية لدى طلاب كلية التربية النوعية جامعة دمياط إثر جائحة كوفيد -١٩:

تم وضع تصور مقترح يشمل مجموعة من المقترحات التي تسهم في تعزيز تنمية الأخلاقيات الرقمية لدى طلاب كلية التربية النوعية جامعة دمياط في ضوء ما شهده التعليم الجامعي من تداعيات جائحة كوفيد–١٩، والتي سرعت التحول نحو التعلم القائم على التقنيات الرقمية، كما فرضت التكيف بسرعة لتلبية احتياجاته، ومن أهمها تعزيز هذه الأخلاقيات، وبناءً على الإطار النظري للبحث الذى تناول: الإطار المفاهيمى للأخلاقيات الرقمية ومجالاتها ومتطلبات تنميتها، وفي ضوء ما أسفر عنه الجانب الميداني من نتائج تتمثل فيما يلي:

توجد تكافؤ الفرص بشكل كبير في الوصول إلى المعلومات من خلال التكنولوجيا الرقمية، وأن أفراد العينة رقميين، وهناك حاجة إلى ميثاق أخلاقي للتعامل مع التكنولوجيا الرقمية وإعلانه مع اتخاذ إجراءات تأديبية عند اختراقه وبصفة خاصة إثر الجائحة علاوة على الحاجة إلى تدريس القواعد الأخلاقية الرقمية للطلاب في مختلف التخصصات خصوصاً مع استخدام التكنولوجيا الرقمية لدى الطلاب بشكل كبير، والزامي إثر جائحة كوفيد–١٩ في التعلم.

وأن هناك كان لدى غالبية أفراد العينة تصور إيجابي لممارسات لأخلاقيات الرقمية إثر جائحة كوفيد–١٩ وبصفة خاصة فيما يلي بمجال السلامة يليها الخصوصية ثم الدقة وإساءة الاستخدام وأخيراً حماية حق المؤلف بالملكية الفكرية والذي يحتاج إلى توعية أكثر لتعزيزه، وجاءت نتائج كل مجال كما يلي:

يتم حماية حق المؤلف بمجال الملكية الفكرية في مصر وفقاً لقانون (٨٢) لعام (٢٠٠٢م) لحماية الحقوق الأدبية والمالية للمؤلف، والذي يقتضي الوعى به للعمل به وبصفة خاصة بالعصر الرقمي الذى فرض تحديات ينبغي مجابتها بالتوعية.

وهناك توجه عام بعدم الغش والاحتيال مع الالتزام بالأمانة العلمية، ولكن يحتاج المزيد من التوعية تدوين مصدر الصور والرسوم البيانية والجداول والأشكال وعند نقل فقرات من الانترنت بالكلمة يتم وضعها بين علامتى تنصيص، وهناك التزام بالاستخدام القانوني للمحتوى المحمي بحقوق الطبع والنشر.

إن حماية الخصوصية من القيم الهامة بالعصر الرقمي، والواجب مراعاتها في التعليم حيث يوجد تصور إيجابي بمجال الخصوصية، وبصفة خاصة في الابتعاد عن التزييف بهدف التواصل الاجتماعي مع الأستاذ أو الطلاب أو عند إعداد المهام المطلوبة منهم، والابتعاد عن الوصول إلى معلومات وملفات شخصية للآخرين مع الحفاظ على سرية المعلومات بمختلف أنواعها، والالتزام باحترام الآخرين عند التواصل الإلكتروني مع الحاجة نحو تعزيز إرسال رسائل وملفات تعليمية للزملاء بموافقتهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي أثناء التعلم عن بُعد إثر الجائحة.

وهناك توجه نحو التدقيق والإيجاز عند إرسال أي معلومات رقمياً، وأحياناً عدم مشاركة أي خبر عبر مواقع التواصل الاجتماعي وجاءت أقلها ممارسة وتحتاج إلى تعزيز.

ويوجد تصور إيجابي بمجال السلامة وبصفة خاصة نحو عدم إيذاء الآخرين من خلال التقنيات الرقمية، والحفاظ على السلامة الرقمية للآخرين عند مراسلتهم علاوة على وجود توجه عام نحو حُسن استخدام التقنيات الرقمية في التعليم حيث هناك تعزيز لقيم الاحترام أثناء التواصل الاجتماعي، وقيم الصدق والالتزام أثناء المحاضرات بقدر كبير أثناء المحاضرات مع الحاجة نحو التوعية بغلق الهاتف المحمول أثناء المحاضرات المباشرة بالكلية.

ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد لعينة وفقاً لمتغير النوع، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقا لمتغير الفرقة الدراسية لصالح الفرقة الرابعة أكثر من الفرقة الثالثة، وقد يعزى ذلك إلى تأثير السنة الدراسية الفارقة بين الفرقة الثالثة والرابعة في استجاباتهم، أي أن الخبرة الدراسية تؤثر في تنمية الأخلاقيات الرقمية.

كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدرجات استجابات الطلاب وفقاً للبرامج التعليمية للفرقة الثالثة والرابعة، وجاء طلاب إعداد معلم الحاسب الآلي بالفرقة الثالثة والرابعة أقلهم وعياً نحو الممارسات الأخلاقية الرقمية، وهذا يشكل عامل خطورة وتهديد كبير نظراً لامتلاكهم كفاءات رقمية قد يتم إساءة استخدامها وتسبب أذى للآخرين.

وتتمثل العوامل التي تحول دون التقيد بالأخلاقيات الرقمية من منظور الطلاب: غياب القوانين العقابية لمن يقوم بسلوكيات غير أخلاقية رقمية ثم قلة الوعى بالأخلاقيات الرقمية ويليها ضعف التربية ثم ضعف التدابير الأمنية على الإنترنت ويليها نقص الموارد المالية والثقة في الانترنت ثم الضغط النفسي اختتاماً بضغط الأقران.

واقترح أفراد العينة مقترحات لتعزيز الأخلاقيات الرقمية بالكلية إثر الجائحة، والتي تتمثل في: زيادة التوعية بالأخلاقيات الرقمية، ووضع قوانين عقابية لمن يقوم بسلوكيات غير أخلاقية رقمية، وزيادة التدابير الأمنية عند استخدام الانترنت، التربية الشاملة السليمة.

وتأسيساً على ما سبق يشمل التصور المقترح: الهدف، ومنطلقاته الفكرية، وخصائصه، ومحتواه، واعتبارات أساسية لتطبيقه، والتحديات التي تواجهه، وفيما يلي عرض لهذا التصور:

١ – هدف التصور المقترح:

يهدف التصور المقترح نحو تعزيز تنمية الأخلاقيات الرقمية لدى طلاب كلية التربية النوعية جامعة دمياط إثر جائحة كوفيد–١٩.

٢ – منطلقات التصور المقترح:

خرجت الدراسة بمجموعة من المنطلقات، والتي تتمثل فيما يلي:

– التوجه نحو استخدام التقنيات الرقمية بشكل إلزامي في ظل جائحة كوفيد–١٩.

– أهمية تنمية الأخلاقيات الرقمية لكى يتم استثمار التقنيات الرقمية بطريقة إيجابية.

– الحاجة إلى إعداد وإعلان ميثاق أخلاقي للتعامل مع التقنيات الرقمية.

– الحاجة إلى تعزيز الأخلاقيات الرقمية من قبل أفراد العينة، وبصفة خاصة لدى طلاب إعداد معلم الحاسب الآلي إثر جائحة كوفيد–١٩.

٣ – خصائص التصور المقترح:

يتسم التصور بالعديد من الخصائص التي تسهم في جعله أكثر فعالية ومنها:

– الرؤية: المساهمة في تلبية احتياجات المجتمع الجامعي بصفة خاصة في ظل جائحة كوفيد–١٩.

– الواقعية: بحيث يمكن تطبيقه في ظل الإمكانات المتاحة.

– المرونة: يتم تطبيقه في ظل المتغيرات الطارئة.

– الفعالية: بحيث يسهم في الاستخدام الأخلاقي السليم للتقنيات الرقمية.

٤ – محتوى التصور المقترح:

يتألف التصور من مقترحات لتعزيز تنمية الأخلاقيات الرقمية لدى طلاب كلية التربية النوعية جامعة دمياط إثر جائحة كوفيد–١٩، والتي تتضح فيما يلي:

٤–١ إنشاء وحدة الأخلاقيات الرقمية بالكلية منوطة بالمهام التالية:

٤–١–١ تنظيم أنشطة توعوية بالأخلاقيات الرقمية وتشمل ما يلي:

٤–١–١–١ تنظيم ندوات وورش عمل ودورات تدريبية ومؤتمرات للنهوض بالأخلاقيات الرقمية لمختلف الأطراف المعنية وبصفة خاصة لدى الطلاب بهدف ضمان تنمية القيم الأخلاقية الرقمية المستدامة على المستوى الجامعي، وأوصى بذلك دراستى (Almseidein & Mahasneh, 2020) (Maslin Masrom et al., 2008) وأكدت دراسة (Jafarkarimi et al., 2016) أن هذه الآليات فعالة للحد من إساءة استخدام التقنيات الرقمية، وأكدت دراسة (Olcott et al., 2015) على أهمية التدريب على الاستخدام الأمن والأخلاقي للتقنيات الرقمية لجميع أفراد المجتمع وفقاً واهتماماتهم وقدراتهم ومهاراتهم.

٤–١–١–٢ تكثيف توعية طلاب إعداد معلم الحاسب الآلي بالأخلاقيات الرقمية نظراً لامتلاكهم المهارات الرقمية والتي تقتضي استثمارها الاستثمار الأفضل حتى لا تتحول إلى عوامل خطورة تهدد الطالب والمجتمع.

٤–١–١–٣ تعيين سفراء من الطلاب للأخلاقيات الرقمية في مختلف مجالاتها نظراً لفعاليتهم في التأثير على سلوكيات أقرانهم، وأوصت بذلك دراسة (Atkinson et al., 2009)

٤–١–١–٤ تعيين منسق لكل مجال من مجالات الأخلاقيات الرقمية من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين لحل أي مشكلة تواجه الطلاب أو أعضاء هيئة التدريس في المجال وللتوجيه الرقمي.

٤–١–١–٥ توجيه الطلاب الذين يلتحقوا بالكلية في الأسبوع التعريفي لهم بالتعريف بالأخلاقيات الرقمية والتوعية بقواعد الالتزام بها، وأكد على ذلك دراسة (ابن سليم، ٢٠١٤)

٤–١–١–٦ تزويد الطلاب بمعلومات رقمية عن الأخلاقيات الرقمية لزيادة التوعية بها مع نشرها بكافة السبل المتاحة.

٤–١–١–٧ إعداد دليل أو ميثاق أخلاقي لتعزيز الأخلاقيات الرقمية لدى الطلاب ومختلف الأطراف المعنية.

٤–١–٢ اقتراح قواعد أخلاقية للتعامل مع التقنيات الرقمية بشكل عام، وبشكل خاص في نظام التعلم عن بعُد أو التعلم الإلكتروني واعتمادها من المجالس الرسمية بالكلية ونشرها وإعلان لجميع الطلاب.

٤–١–٣ اقتراح إجراءات تأديبية وقوانين عقابية لمن يتخطى هذه القواعد الأخلاقية الرقمية واعتمادها من المجالس الرسمية بالكلية ونشرها وإعلان لجميع الطلاب.

٤–١–٤ التوعية بزيادة التدابير الأمنية عند استخدام التقنيات الرقمية، وآليات حماية خصوصية البيانات.

٤–١–٥ التقييم الشامل للأخلاقيات الرقمية لدى الطلاب بشكل دوري.

٤–١–٦ علاج الانتهاك الأخلاقية.

٤–٢ سُبل تعزيز الأخلاقيات الرقمية من خلال أعضاء هيئة التدريس إثر جائحة كوفيد–١٩:

ينبغي على أعضاء هيئة التدريس بالكلية التركيز على بناء وتعزيز الإطار الأخلاقي للطلاب في العصر الرقمي، والذي يعتبر عامل حاسم في نجاح التعلم الهجين إثر الجائحة.

٤–٢–١ اقتراح أن يكون برنامج الأخلاقيات الرقمية في برامج تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس لبناء العديد من القدرات في هذا المجال، ويتفق ذلك مع اقتراح دراسة (Maslin Masrom et al., 2008)

٤–٢–٢ إدراج موضوعات الأخلاقيات الرقمية من الفرقة الأولى بالمقررات التربوية والتخصصية للإلمام بمفهومها وقضاياها لمختلف البرامج التعليمية، وذلك بهدف زيادة الوعي بالقضايا الأخلاقية الرقمية وتداعياتها، وهذا ما أكدت عليه الدراسات التالية:

(Peslak, 2007) (Lawler et al., 2008) (Maslin Masrom et al., 2008) (Karim et al., 2009) (Taherdoost et al., 2011) (Mubashrah Jamil & Shah, 2014) (Mohamud et al., 2015)(Cilliers, 2017) (Almseidein & Mahasneh, 2020)

٤–٢–٣ إعداد مشروعات بحثية عن الأخلاقيات الرقمية لتعزيز تنميتها.

٤–٢–٤ نشر ثقافة حماية حق المؤلف بمجال الملكية الفكرية بين الطلاب من خلال الإعلان عن سياساتها والتأكيد على اتباعها عند إعداد المهام البحثية وبصفة خاصة تدوين مصدر الصور والرسوم والجداول والأشكال، ويتم وضع علامتى تنصيص عند نقل فقرات بالكلمة من أي مرجع.

٤–٢–٥ تحفيز الطلاب على الالتزام بالممارسات الرقمية لحماية الخصوصية مع التأكيد على موافقة الآخرين عند إرسال ملفات ورسائل تعليمية خلال التعلم عن بُعد.

٤–٢–٦ تحفيز الطلاب على الممارسات الرقمية الخاصة بالدقة وبصفة خاصة التدقيق عند مشاركة أي خبر عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

٤–٢–٧ تحفيز الطلاب على الممارسات الرقمية الخاصة بالسلامة الرقمية والتوعية بآداب استخدام التقنيات الرقمية في التعليم مع التأكيد على غلق الهاتف المحمول أثناء المحاضرات المباشرة بالكلية لمنع تشتيت الانتباه.

٤–٢–٨ متابعة تطبيق القواعد الأخلاقية الرقمية في العملية التعليمية لضمان بيئة تعليمية فعالة لجميع الطلاب، وأكدت دراسة (UĞUR & KOÇ, 2015) على الرقابة الفعالة وعدم التسامح مع من يخترقها.

٤–٣ إنشاء مكتب حقوق الملكية الفكرية للموارد الرقمية بالكلية للتوعية قوانين حقوق الملكية الفكرية وحماية حق المؤلف، وتعريف الطلاب بأساليب التوثيق للمصادر الإلكترونية مع تقديم الدعم الفني للطلاب علاوة على التسويق للمنتجات الرقمية، وتسجيل الموارد الرقمية للهيئة التدريسية والطلاب، والتحقيق في شكاوى انتهاكات حقوق الطبع والنشر للمحتوى الإلكتروني ومتابعتها، وهذا يتفق مع ما أوصت به دراسة (Al-Jarf, 2013)

ويقوم المكتب بوضع إرشادات وتعليمات بمكتبة الكلية للتوعية بالأمانة العلمية، والحفاظ على حقوق الملكية الفكرية، وإعداد ونشر دليل حماية الملكية الفكرية ويتفق ذلك مع ما اقترحته دراسة (مراد، ٢٠١٩)

٤–٤ تعزيز تنمية الأخلاقيات الرقمية من خلال أولياء الأمور والمؤسسات التعليمية قبل الجامعية منذ الطفولة نظراً لأهمية التربية الشاملة السليمة والمستمرة في تعزيزها، وهذا ما أكدت عليه دراسة (Olcott et al., 2015) مع تعزيز متابعة الأبناء عند استخدام التقنيات الرقمية.

٥ - اعتبارات أساسية لتفعيل تطبيق التصور:

- قيادة واعية بأهمية الأخلاقيات الرقمية إثر جائحة كوفيد–١٩.
- نشر ثقافة الأخلاقيات الرقمية بين مختلف الأطراف المعنية داخل وخارج الكلية.
- المشاركة الفعالة من قبل أعضاء هيئة التدريس والطلاب والعاملين وأولياء الأمور في تطبيق هذه المقترحات.
- إتاحة وصول الطلاب للتقنيات الرقمية التي يقتضيها التعليم الجامعي.
- التركيز على التربية الشاملة السليمة في الكلية.

٦ -التحديات التي تواجه التصور المقترح:

- قلة الوعي بأهمية الأخلاقيات الرقمية في التعليم الجامعي.
- ضعف التواصل الرقمي بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والقيادة.
- التركيز على التحصيل العلمي باعتباره المقياس الوحيد للنجاح.
- مرافقة الطلاب للأقران السوء.
- ضعف المحاسبية لمن ينتهك الأخلاقيات الرقمية.

وختاماً فرضت الأخلاقيات الرقمية نفسها بقوة إثر جائحة كوفيد–١٩ والتي تحتاج إلى تعزيز بكلية التربية النوعية جامعة دمياط باعتبارها مركزاً للإشعاع الثقافي في إعداد أجيال رقمية من المعلمين لديها القدرة على الاستخدام القانوني والأخلاقي المسئول والآمن للتقنيات الرقمية لقيادة المجتمع نحو العصر الرقمي من خلال الحفاظ على بيئة رقمية آمنة حيث يُعد انتهاكها خطر كبير يهدد المجتمع، وأوصت الدراسة بضرورة إجراء دراسات مماثلة على كليات وجامعات أخرى بهدف استكشاف آراء الطلاب حول الأخلاقيات الرقمية إثر جائحة كوفيد–١٩.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

إدارة الصين الوطنية للملكية الفكرية (٢٠١٩). *أساسيات الملكية الفكرية: سؤال وجواب للطلبة والطالبات*. https://www.wipo.int/edocs/pubdocs/ar/wipo_pub_1056.pdf

الجرجاني، على بن محمد السيد الشريف (١٤١٣). معجم *التعريفات*. المنشاوى، محمد صديق (تحرير). دار الفضيلة.

الخراز، خالد بن جمعة بن عثمان (٢٠٠٩). *موسوعة الأخلاق*. مكتبة أهل الأثر للنشر والتوزيع.

الصغير، حسام الدين (٢٠٠٥). *حماية حق المؤلف والحقوق المجاورة فى المحيط الرقمي* (حلقة الويبو الوطنية التدريبية حول الملكية الفكرية للدبلوماسيين).
https://www.wipo.int/edocs/mdocs/arab/ar/wipo_ip_dipl_mct_05/wipo_ip_dipl_mct_05_1.pdf

عبد القادر، مها أمين & البسيوني، مصطفى شعبان (٢٠١٦). التراجع الأخلاقي فى بيئة العمل وكيفية الإصلاح من منظور إسلامي. *حولية كلية أصول الدين والدعوة الإسلامية بطنطا –جامعة الأزهر*، *٨*، ١٩٨–٣٤٥.
https://doi.org/10.21608/BFRT.2016.6132

المعروف، أبى علي أحمد بن محمد (١٩٠٨). *تهذيب الأخلاق وتطهير الأعراق*. المطبعة الحسينية المصرية.

حمى، ليلى (٢٠١٧). انتهاك الأخلاق والخصوصية عبر شبكة الانترنت فى التشريع المغربى. *مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط*، *١٥*، ٢٤١–٢٦٤.
http://search.mandumah.com/Record/819615

رئيس مجلس الوزراء (٢٠٠٥). قرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٤٩٧ لسنة ٢٠٠٥ بإصدار اللائحة التنفيذية للكتاب الثالث من قانون حماية حقوق الملكية الفكرية الصادر بالقانون رقم ٨٢ لسنة ٢٠٠٢. *الجريدة الرسمية*،(١٢)، ٢–١٦.
https://docs.google.com/viewerng/viewer?url=https://manshurat.org/sites/default/files/docs/pdf/014056.pdf

رئيس مجلس الوزراء (٢٠٠٦). قرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٢٢٠٢ لسنة ٢٠٠٦ بتعديل بعض أحكام اللائحة التنفيذية للكتاب الثالث من قانون حماية حقوق الملكية الفكرية الصار بالقانون رقم ٨٢ لسنة ٢٠٠٢. *الجريدة الرسمية*، (٤٨)، ٢–١١.
http://laweg.net/Default.aspx?action=ViewActivePages&ItemID=18406&Type

=6

ابن سليم، نايفة عيد (٢٠١٤). أخلاقيات طلبة المرحلة الجامعية الأولى بجامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان في التعامل مع الإنترنت وتوظيفهم الايجابي لها في التعليم. *مكتبة الملك فهد الوطنية*، ٢٠(١)، ٢٣٩–٣٠٦.

مجلس الشعب (٢٠٠٢). قانون رقم (٨٢) لسنة (٢٠٠٢) بإصدار قانون حقوق الملكية الفكرية. *الجريدة الرسمية*، (٢٢)، ٢–٧٥.
http://asa.gov.eg/attach/665_law_82_1966.pdf

مراد، أسماء (٢٠١٩). الإجراءات القانونية بإدارة الجامعة لحماية الملكية الفكرية في كل من الولايات المتحدة الامريكية واستراليا وإمكانية الإفادة منها في مصر. *العلوم التربوية بجامعة القاهرة كلية الدراسات العليا للتربية*، ٢٧ (٢)، ١٥٨–٣٢٣.
http://search.mandumah.com/Record/1087802

وطفة، على أسعد (٢٠١٣). فى مفهوم الأخلاق: قراءة فلسفية معاصرة. *جمعية الاجتماعيين فى الشارقة*، ٣٠ (١١٩)، ٩١–١٢٤. https://0810gi644-1104-y-https-search-

ثانياً: المراجع الاجنبية:

A G., R. & Pillai, R. R. (2014). Piracy in the Digital Age: Is Ethical Awareness Turning into Action? *2014 IEEE International Symposium on Ethics in Science, Technology and Engineering*, 1–4. https://doi.org/10.1109/ETHICS.2014.6893456

Acilar, A. (2009). Gender Differences in Computer Ethics among Business Administration Students. *Economics and Applied Informatics*, *2*, 5–14. https://ideas.repec.org/a/ddj/fseeai/y2010i2p5-14.html

Adejo, O., & Connolly, T. (2017). Learning Analytics in a Shared-Network Educational Environment: Ethical Issues and Countermeasures. *IJACSA) International Journal of Advanced Computer Science and Applications*, *8*(4), 23–29. https://doi.org/10.14569/issn.2156-5570

Al-Jarf, R. (2013). Intellectual Property and eLearning at Saudi Universities: Problems and Solutions. The Interchange of Personal Names in Muslim Communities View project. In Ion Roceanu (Ed.), *eLearning and Software for Education* (pp. 243–249). Editura Universitatii Nationale de Aparare. https://doi.org/10.12753/2066-026X-13-147

Almseidein, T. A., & Mahasneh, O. M. K. (2020). Awareness of ethical issues when using an e-learning system. *International Journal of Advanced Computer Science and Applications*, *11*(1), 128–131. https://doi.org/10.14569/ijacsa.2020.0110116

Atkinson, S., Furnell, S., & Phippen, A. (2009). Securing the next generation: enhancing e-safety awareness among young people. *Computer Fraud and Security*, *2009*(7), 13–19. https://doi.org/10.1016/S1361-3723(09)70088-0

Barrow, C., & Gary, H.-E. (2006). *E-safety: the experience in English educational establishments E-safety: the experience in English educational establishments An audit of e-safety practices: 2005*. https://dera.ioe.ac.uk/1619/1/becta_2005_esafetyaudit_report.pdf

Başaran, S., & Rukundo, S. (2018). University Students' and Faculty's Views on Ethical Use of Facebook with in ICT Context. In L. G. Chova, A. L. Martínez, & I. C. Torres (Eds.), *INTED2018 Proceedings* (Vol. 1, pp. 3679–3688). IATED Academy. https://doi.org/10.21125/inted.2018.0706

Bayless, M. L., Clipson, T. W., & Wilson, S. A. (2013). Faculty Perceptions and Policies of Students' Use of Personal Technology in the Classroom. *Journal of Research in Business Information Systems*, *7*(3), 151–158. https://scholarworks.sfasu.edu/businesscom_facultypubs/32

Bevanda, V., Azemović, J., & Mušić, D. (2009). Privacy preserving in eLearning environment (Case of modeling Hippocratic database structure). *2009 Fourth Balkan Conference in Informatics*, 47–52. https://doi.org/10.1109/BCI.2009.20

Borcea, K., Donker, H., Franz, E., Pfitzmann, A., & Wahrig, H. (2006). Towards Privacy-Aware eLearning. In G. Danezis & D. Martin (Eds.), *Privacy Enhancing Technologies* (pp. 167–178). Springer. www.prime-project.eu.org

Brown, K. C. (2018). *A Consideration of Mason's Ethical Framework: The Importance of PAPA Factors in the 21st Century: A Seven-Year Study* [University of North Florida]. https://digitalcommons.unf.edu/etd/840

Bušíková, A., & Melicheríková, Z. (2013). Ethics in E-learning. *(IADIS) International Conference on e-Learning*, 435–438. https://eric.ed.gov/?id=ED562272

Chavan, V. M., & Tripathi, K. P. (2010). A Conceptual Framework of Ethics in Information Technology. *Proceedings of the 4th National Conference*, 53–57.

Chen, B., & Bryer, T. (2012). Investigating Instructional Strategies for Using Social Media in Formal and Informal Learning. *The*

International Review of Research in Open and Distributed Learning, *13*(1), 87–104. https://www.researchgate.net/publication/263564355_Investigating_Instructional_Strategies_for_Using_Social_Media_in_Formal_and_Informal_Learning

Chou, H. L., & Chen, C. H. (2016). Beyond identifying privacy issues in e-learning settings – Implications for instructional designers. *Computers and Education*, *103*, 124–133. https://doi.org/10.1016/j.compedu.2016.10.002

Cilliers, L. (2017). Evaluation of information ethical issues among undergraduate students: An exploratory study. *SA Journal of Information Management*, *19*(1), 1–6. https://doi.org/10.4102/sajim.v19i1.767

Dika, A., & Hamiti, M. (2011). Challenges of implementing the ethics through the use of information technologies in the university. *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, *15*, 1110–1114. https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2011.03.247

Durward, D., Blohm, I., & Leimeister, J. M. (2016). Is There PAPA in Crowd Work? - A Literature Review on Ethical Dimensions in Crowdsourcing. *2016 Intl IEEE Conferences on Ubiquitous Intelligence & Computing, Advanced and Trusted Computing, Scalable Computing and Communications, Cloud and Big Data Computing, Internet of People, and Smart World Congress*, 823–832. https://doi.org/10.1109/UIC-ATC-ScalCom-CBDCom-IoP-SmartWorld.2016.133

Eftekhari, S. R. (2012). e-Learning and e-Ethics. *The Eighth International Conference on ELearning for Knowledge-Based Society ELearning, MLearning, ULearning, and Social Networking*. http://www.ijcim.th.org/SpecialEditions/v20nSP1/02_51_Seyed.pdf

Elena, S., & Tomozei, C. (2018). Categories of ethical issues in the use of information and communication technologies. *Innovation in Psychology, Education and Didactics*, *22*(2), 155–166. http://www.jiped.ub.ro/wp-content/uploads/2018/11/JIPED_22_2_2018_2.pdf

Erturgut, R., & Soyşekerci, S. (2010). Ethic dimension and social consequences of distance education applications. *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, *2*(2), 1229–1232. https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2010.03.178

European Data Protection Supervisor. (2018). *Public Consulting on Digital Ethics - Summary of Outcomes*. https://edps.europa.eu/sites/edp/files/publication/18-09-25_edps_publicconsultationdigitalethicssummary_en.pdf

European Group on Ethics in Science and New Technologies. (2018). Statement on Artificial Intelligence, Robotics and "Autonomous" Systems. In *Proceedings of the 4th ACM workshop on Security and artificial intelligence - AISec '11* (Vol. 25, Issue November). https://doi.org/10.2777/786515

Fabris, A. (2018). *Ethics of Information and Communication Technologies* (G. Boniolo (ed.); 1st ed.). Springer International Publishing. https://doi.org/10.1007/978-3-319-75511-3

Floridi, L. (2018). Soft Ethics and the Governance of the Digital. *Philosophy and Technology*, *31*(1), 1–11. https://doi.org/10.1007/s13347-018-0303-9

Floridi, L., Cath, C., & Taddeo, M. (2019). Digital Ethics: Its Nature and Scope. In C. Öhman & D. Watson (Eds.), *The 2018 Yearbook of the Digital Ethics Lab* (pp. 9–17). Springer. https://doi.org/10.1007/978-3-030-17152-0

Floridi, L., Cowls, J., Beltrametti, M., Chatila, R., Chazerand, P., Dignum, V., Luetge, C., Madelin, R., Pagallo, U., Rossi, F., Schafer, B., Valcke, P., & Vayena, E. (2018). AI4People—An Ethical Framework for a Good AI Society: Opportunities, Risks, Principles, and Recommendations. *Minds and Machines*, *28*(4), 689–707. https://doi.org/10.2139/ssrn.3198732

Halawi, L., & Mccarthy, R. V. (2013). Evaluation of Ethical Issues in the Knowledge Age: an Exploratory Study. *Issues in Information Systems*, *14*(1), 106–112. https://commons.erau.edu/cgi/viewcontent.cgi?article=1350&context=publication

van den Hoven, J. (2008). Moral Methodology and Information Technology. In K. E. Himma & H. T. Tavani (Eds.), *The Handbook of Information and Computer Ethics* (1st ed., pp. 49–67). John Wiley & Sons, Inc. https://doi.org/10.1002/9780470281819.ch8

Hsu, C., & Member, S. (2007). Scaling with Digital Connection: Services Innovation. *2007 IEEE International Conference on Systems, Man and Cybernetics*, 4057–4061. https://doi.org/10.1109/ICSMC.2007.4414260

Jafarkarimi, H., Saadatdoost, R., Sim, A. T. H., & Hee, J. M. (2016). Behavioral intention in social networking sites ethical dilemmas: An extended model based on Theory of Planned Behavior. *Computers in Human Behavior*, *62*, 545–561. https://doi.org/10.1016/j.chb.2016.04.024

Jamil, M, & Shah, J. (2014). Perception of Undergraduates about Computer

and Internet Ethics in Pakistan. *Nigerian Journal of Technology*, *33*(4), 512–522. https://doi.org/10.4314/njt.v33i4.12

Jamil, Mubashrah, & Shah, J. H. (2014). Perceptions of Undergraduates' about Ethical use of Computer & Internet. *The Online Journal of New Horizons in Education*, *4*(3), 82–93. https://doi.org/10.1117/1.3125802

Karim, N. S. A., Zamzuri, N. H. A., & Nor, Y. M. (2009). Exploring the relationship between Internet ethics in university students and the big five model of personality. *Computers and Education*, *53*(1), 86–93. https://doi.org/10.1016/j.compedu.2009.01.001

Kim, H. S., Kim, J. M., & Lee, W. G. (2014). IE Behavior Intent: A Study on ICT Ethics of College Students in Korea. *Asia-Pacific Education Researcher*, *23*(2), 237–247. https://doi.org/10.1007/s40299-013-0100-2

Kuzu, A. (2009). Problems related to computer ethics: Origins of the problems and suggested solutions. *Turkish Online Journal of Educational Technology*, *8*(2), 91–110. https://files.eric.ed.gov/fulltext/ED505944.pdf

Lau, W. W. F., & Yuen, A. H. K. (2014). Internet ethics of adolescents: Understanding demographic differences. *Computers and Education*, *72*, 378–385. https://doi.org/10.1016/j.compedu.2013.12.006

Lawler, J. P., Molluzzo, J. C., & Vandepeutte, P. (2008). An Expanded Study of Integrating Issues of Location-based Privacy with Mobile Computing into General Curriculum of Universities. *Information Systems Education Journal3*, *6*(47), 3–23. http://isedj.org/6/47/

Lee, B., Paek, S. Y., & Fenoff, R. (2018). Factors associated with digital piracy among early adolescents. *Children and Youth Services Review*, *86*, 287–295. https://doi.org/10.1016/j.childyouth.2018.02.002

Lohenry, K. (2010). Cellular phone use in class: Implications for teaching and learning: A pilot study. *College Student Journal*, *44*(3), 805–810. https://www.researchgate.net/publication/257114169

Luke, A. (2018). Digital Ethics Now. *Language and Literacy*, *20*(3), 185–198. https://doi.org/10.20360/langandlit29416

Marcial, D. E. (2017). ICT Social and Ethical Competency among Teacher Educators in the Philippines. *Information Technologies and Learning Tools*, *57*, 96–103. https://doi.org/https://doi.org/10.33407/itlt.v57i1.1533

Mason, R. O. (1986). Four Ethical Issues of the Information Age. *MIS Quarterly*, *10*(1), 5–12.

Masrom, M., Ismail, Z., Anuar, R. N., Hussein, R., & Mohamed, N. (2011).

Analyzing Accuracy and Accessibility in Information and Communication Technology Ethical Scenario Context. *American Journal of Economics and Business Administration*, *3*(2), 370–376. https://doi.org/10.3844/ajebasp.2011.370.376

Masrom, Maslin, Ismail, Z., & Hussein, R. (2008). Computer ethics awareness among undergraduate students in Malaysian higher education institutions. *ACIS 2008 Proceedings - 19th Australasian Conference on Information Systems-Creating the Future : Transforming Research into Practice*, 628–637. https://aisel.aisnet.org/cgi/viewcontent.cgi?article=1025&context=acis2008

Mccoy, B., & Mccoy, B. R. (2013, October 15). Digital Distractions in the Classroom: Student Classroom Use of Digital Devices for Non-Class Related Purposes. *Journal of Media Education*, 71–87. https://digitalcommons.unl.edu/journalismfacpub/71

Mehrpouyan, A., & Razavi, G. K. (2014). Legal issues of intellectual property rights and licensing for e-learning content in the United Kingdom. *E-Learning and Digital Media*, *11*(3), 272–277. https://doi.org/10.2304/elea.2014.11.3.272

Ming, T. M., Jabar, M. A., Sidi, F., Wei, K. T., & Putra Malaysia, U. (2015). A Systematic Literature Review of Computer Ethics Issues. *Journal of Theoretical and Applied Inform360ation Technology*, *31*(3), 360–372. www.jatit.org

Mohamud, I. K., Zeki, A. M., & Saidin, A. Z. (2015). Attitude towards Information Privacy Issues among Students of IIUM. *2015 4th International Conference on Advanced Computer Science Applications and Technologies (ACSAT)*, 171–175. https://doi.org/10.1109/ACSAT.2015.53

Muhammad, A. (2018). 2018 International Conference on Innovation and Intelligence for Informatics, Computing, and Technologies (3ICT). *Integration of Ethics in E-Learning through Virtual Academic Counsellor*, 1–6.

Mura, G., Bernardi, M., & Diamantini, D. (2014). Diffusion of ICT related problems among students: The teachers' experience. *Bordon*, *66*(3), 105–120. https://doi.org/10.13042/Bordon.2014.66307

Mura, G., & Diamantini, D. (2014). The Use and Perception of ICT Among Educators: The Italian Case. *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, *141*, 1228–1233. https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2014.05.211

Ocholla, D. (2009). Information ethics education in Africa. Where do we stand? *International Information and Library Review*, *41*(2), 79–88. https://doi.org/10.1080/10572317.2009.10762802

Öhman, C., & Watson, D. (2019). Digital Ethics: Goals and Approach. In C. Öhman & D. Watson (Eds.), *The 2018 Yearbook of the Digital Ethics Lab* (pp. 1–7). Springer. https://doi.org/10.1007/978-3-030-17152-0

Ola, K. (2015). Evolution and Future Trends of Copyright in Nigeria. In Brian Fitzgerald & John Gilchrist (Eds.), *Copyright Perspectives: Past Present and Prospect* (pp. 97–124). Springer International Publishing. https://doi.org/10.1007/978-3-319-15913-3_7

Olcott, D., Carrera Farran, X., Gallardo Echenique, E. E., & González Martínez, J. (2015). Ethics and Education in the Digital Age: Global Perspectives and Strategies for Local Transformation in Catalonia. *RUSC. Universities and Knowledge Society Journal*, *12*(2), 59–72. https://doi.org/10.7238/rusc.v12i2.2455

Onyancha, O. B. (2015). An informetrics view of the relationship between internet ethics, computer ethics and cyberethics. *Library Hi Tech*, *33*(3), 387–408. https://doi.org/10.1108/LHT-04-2015-0033

Oyewole, O. (2017). Awareness and perception of computer ethics by undergraduates of a Nigerian University. *Journal of Information Science Theory and Practice*, *5*(4), 68–80. https://doi.org/10.1633/JISTaP.2017.5.4.5

Peslak, A. (2007). Ethics and Moral Intensity: An Analysis of Information Technology and General Education Students. *Information Systems Education Journal*, *5*(26), 3–12. http://isedj.org/5/26/.

Peslak, A. (2010). An Exploration of the Legal and Regulatory Environment of Privacy and Security through Active Research, Guided Study, Blog Creation, and Discussion. *Information Systems Education Journal*, *8*(52), 1–24. http://isedj.org/8/52/

Peslak, A., & Peslak, A. R. (2006). Current Key Privacy Factors: Development and Analysis. *JITI Journal of Information Technology Impact*, *6*(3), 171–186. https://www.researchgate.net/publication/237219571

Presthus, W., & Vatne, D. M. (2019). A Survey on Facebook Users and Information Privacy. *Procedia Computer Science*, *164*, 39–47. https://doi.org/10.1016/j.procs.2019.12.152

Rachinger, M., Rauter, R., Müller, C., Vorraber, W., & Schirgi, E. (2019). Digitalization and its influence on business model innovation. *Journal of Manufacturing Technology Management*, *30*(8), 1143–1160. https://doi.org/10.1108/JMTM-01-2018-0020

Reddick, R. J. (2019). Using Social Media to Promote Scholarship: Amplify,Magnify,Clarify. In *Resources for Teaching in Higher Education* (Issue June, pp. 79–90). Taylor & Francis Group. https://www.routledge.com/collections/5016

Royakkers, L., Timmer, J., Kool, L., & van Est, R. (2018). Societal and ethical issues of digitization. *Ethics and Information Technology*, *20*(2), 127–142. https://doi.org/10.1007/s10676-018-9452-x

Šimandl, V. (2017). Influences on ICT teachers knowledge and routines in a technical e-safety context. *Telematics and Informatics*, *34*(8), 1488–1502. https://doi.org/10.1016/j.tele.2017.06.012

Suduc, A.-M., Bizoi, M., & Gheorghe Filip, F. (2009). Ethical Aspects on Software Piracy and Information and Communication Technologies Misuse. *IFAC Proceedings Volumes*, *42*(25), 30–35. https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S1474667015300082

Taherdoost, H., Sahibuddin, S., Namayandeh, M., & Jalaliyoon, N. (2011). Propose an educational plan for computer ethics and information security. *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, *28*, 815–819. https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2011.11.149

techUK. (2019). *Digital ethics in 2019 Making digital ethics relevant to the lives people lead*. https://www.techuk.org/insights/reports/item/14834-techuk-launches-new-digital-ethics-in-2019-paper

Toprakçı, E. (2007). The profiles of the use of the Internet for study purposes among university students. *The Turkish Online Journal of Educational Technology-TOJET*, *6*(3), 129–144. http://www.tojet.net/articles/v6i3/6313.pdf

Ugur, N. G., & Koc, T. (2015). Time for Digital Detox: Misuse of Mobile Technology and Phubbing. *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, *195*, 1022–1031. https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2015.06.491

UĞUR, N. G., & KOÇ, T. (2015). Mobile Phones As Distracting Tools In The Classroom: College Students Perspective. *Alphanumeric Journal*, *3*(2), 57–64. https://doi.org/10.17093/aj.2015.3.2.5000145549

Weatherbee, T. G. (2010). Counterproductive use of technology at work: Information & communications technologies and cyberdeviancy. *Human Resource Management Review*, *20*(1), 35–44. https://doi.org/10.1016/j.hrmr.2009.03.012

World Health Organization. (2020). *Coronavirus disease (COVID-19)*.

https://www.who.int/news-room/q-a-detail/coronavirus-disease-covid-19

World Intellectual Property Organization. (2020). *What is intellectual property?* World Intellectual Property Organization. https://www.wipo.int/edocs/pubdocs/en/wipo_pub_450_2020.pdf

wu, H. C., Chou, C., ke, H. R., & Wang, M. H. (2010). College students' misunderstandings about copyright laws for digital library resources. *The Electronic Library*, *28*(2), 197–209. https://doi.org/10.1108/02640471011033576

mandumah-com.mplbci.ekb.eg/Record/477402